



بحوث جغرافية



سلسلة محاكمة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٥٨



د. بدر الدين طه عثمان

بحوث جغرافية

سلسلة مكملة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٥٨

نظم المعلومات الجغرافية والتفصيل
الموضوعي لخريطة المتغيرات الإيكولوجية
الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية

د. بدر الدين طه عثمان

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

٢٠٠٣ - ١٤٢٤

● مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية ●

- | | |
|--|-------------------------|
| أ.د. عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ | رئيس مجلس الإدارة. |
| أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكى | نائب رئيس مجلس الإدارة. |
| د. سالم بن عادل الفقير | أمين السر. |
| د. عبد الله بن حمد الصليع | أمين المال. |
| د. إبراهيم بن صالح الدوسري | عضو مجلس الإدارة. |
| د. عبدالله بن صالح الرقيبة | عضو مجلس الإدارة. |
| د. محمد بن مفرح شibli القحطاني | عضو مجلس الإدارة. |
| د. إبراهيم بن محمد علي الفقى | عضو مجلس الإدارة. |
| د. خضران بن خضر الشيبانى | عضو مجلس الإدارة. |

● (ج) الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٣٤ـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عثمان، بدر الدين طه

نظم المعلومات الجغرافية والتفصيل الموضوعي لخريطة المغيرات الأيكولوجية الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية / بدر الدين طه عثمان -الرياض -١٤٢٤هـ .
٥٧ ص، ٢٤×١٧ سم (مبحث جغرافية، ٥٨).

ردمك: X-٦٢٩-٣٧-٩٩٦

١- الجغرافيا-نظم المعلومات الجغرافية ٢- الخرائط أ. العنوان ب. السلسلة.

ديبوji ٩١٠، ٢٨٥ ١٤٢٤/٥٦٦٥

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٥٦٦٥

ردمك: ٩٦٠-٣٧-٦٢٩-X

قواعد النشر

- ١- يراعى في البحوث التي تتوالى سلسلة "بحوث جغرافية" ، نشرها ، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة .
 - ٢- يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل .
 - ٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة تحرير السلسلة .
 - ٤- تقدم جميع الأصول مطبوعة على نظام MS WORD بيات التوافق (Windows) على ورق بحجم A4، مع مراعاة أن يكون النسخ على وجه واحد، وترك فراغ ونصف بين كل سطر وأخر بخط Monotype Koufi للمن و بالخط Arabic Traditional للعناوين ، و ينط ١٦ أبيض للمن و ينط ١٢ أبيض للهواشم (ينط أسود للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة). ويمكن أن يكون الحد الأعلى للبحث [٧٥] صفحة، والحد الأدنى [١٥] صفحة.
 - ٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة باللغتين العربية والإنجليزية.
 - ٦- يراعى أن تقدم الأشكال مرسومة بالجبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٣×١٨ سم، وترفق أصول الأشكال بالبحث ولا تتصق على أماكنها .
 - ٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمختارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين على الأقل - في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة .
 - ٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ سلم تجوثهم. وكذلك بإبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحث غير المقبولة إلى أصحابها .
 - ٩- يمتع كل باحث أو الباحث الرئيسي بمجموعة الباحثين المشتركون في البحث خمساً وعشرين سخة من البحث المنشور .
- ١٠- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر وفقاً للتالي :

يستخدم نظام (اسم / تاريخ) ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبعاً بالتاريخ ورقم الصفحة. وإذا تكرر المؤلف نفسه في مرجعين مختلفين يذكر

اسم المؤلف ثم يتبع بسنة المراجع ثم رقم الصفحة. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي :

الكتاب : يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالاسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة-إن وجد- ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر .

الدوريات : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالاسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم الجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص ١٥-٥) .

الكتب المحررة : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالاسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (في in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالاسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم الجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر .

الرسائل غير المنشورة : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالاسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي شتم فيها .

أما المهاوش فلا تستخدم إلا عند الضرورة القصوى وتحرص للملحوظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص.

تُعرف بالباحث : د. بدر الدين طه عثمان، أستاذ مساعد، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، الرياض.

المقدمة

نظم المعلومات الجغرافية نظم حاسوبية ترتبط من الناحية المنهجية بالنظم والتقييمات المعلوماتية مثل الاستشعار عن بعد والكارتوغرافية الحاسوبية، والتصميم الحاسوبي (أو الكاد)، ونظم التوقع الأرضي، ونظم إدارة قواعد البيانات. وتكون نظم المعلومات الجغرافية من عدة مكونات وظيفية متخصصة يتم من خلالها إدخال المعلومات المكانية والتوصيفية وإدارة قواعدها وتحليلها، بالإضافة إلى العرض الكارتوغرافي وترقيم الخرائط والتحليل المغرافي، وتحليل البيانات والتحليل الإحصائي، والمذكرة ودعم القرار.

يهدف هذا البحث إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحقيق التالي:

١. التفصيل المزاعطي الموضوعي thematic mapping للمتغيرات الإيكولوجية في

الأقاليم الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

٢. توضيح إمكانية استخدام الخرائط المفصلة لإيكولوجيا في بناء قواعد بيانات إيكوزراعية

Agro-ecological databases تساعد في الأبحاث والعمليات الزراعية

٣. إبراز دور نظم المعلومات الجغرافية وأهميتها وملحقاتها وأدواتها البرمجية، والتقنية في البحوث والتطبيقات الزراعية، وتطوير الإدارة الزراعية وتحسينها ومفهوم الزراعة المعلوماتية أو الزراعة الدقيقة precision agriculture على وجه الخصوص.

ويعتمد ذلك على استخدام خرائط التصنيف الزراعي الرعوي، والمتغيرات الإيكولوجية الرئيسية في الأقاليم الزراعية والرعوية في المملكة مثل الحرارة والأمطار والسطح والتصريف والترابة والنبات الطبيعي وفقاً لنمذج كارتوجرافي يطبق في نظم المعلومات الجغرافية.

ويخلص هذا البحث بتأكيد أهمية النظم المعلوماتية المكانية كنظم المعلومات الجغرافية في منح الزراعة بعدها

جديداً رغماً يؤدي إلى تغيير المفاهيم حول التعامل مع المعطيات الزراعية خاصة في مجال الزراعة المعلوماتية. وفي الأراضي الجافة وشبه الجافة كالمملكة العربية السعودية تتضاعف أهمية التفصيل المزاعطي الموضوعي لإيكولوجيا الأقاليم الزراعية والرعوية حتى يمكن تحقيق أكبر قدر من النجاح في إدارة الموارد الزراعية الإيكولوجية على وجه التحديد.

مقدمة

في عصر المنافسة التجارية الحالي، أصبح زيادة الإنتاجية وتحسينها من أهم أسس النجاح في الزراعة. كما أن الواقع الزراعي العالمي جعل المزارعين والمهتمين بالشأن الزراعي يبحثون عن طرق لكسب المنافسة مع استخدام الأرض الزراعية نفسها. والمفتاح لتحقيق ذلك (بالإضافة إلى التقنيات الزراعية) هو تبني مفهوم أو نظام الزراعة المعلوماتية أو الزراعة الدقيقة *precision agriculture*.

وهيئ نظم المعلومات الجغرافية التي تعتمد على الحاسوب الآلي إطاراً علمياً وتقنياً جيداً لتمثيل الظواهر الإيكولوجية المختلفة ونمذجتها (van Horssen, 2000) وعلاقتها الطبيعة والبشرية (كما هو الحال بالنسبة للعلاقات الإيكوزراعية). وأصبح من الممكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية في القيام بعمليات النمذجة الرياضية المكانية في شتى أنواع الموضوعات الجغرافية الطبيعية والبشرية و المجالات البيئية (Goodchild, et al, 1993).

تُهم الدراسات البيئية أو الإيكولوجية بالتصنيف والنمذجة الخرائطية في مجال تحديد المناطق والأحزمة البيئية. وتعتمد هذه العمليات على اختيار المتغيرات وتحديد لها (مستقلة وغير مستقلة) والشروط والنماذج، وتوفير البيانات الخرائطية اللازمة. كما يتطلب ذلك تصنيف المتغيرات وترجيح أو "وزننة" weighting خصائص الأصناف الخاصة بكل متغير. وتعتبر نظم المعلومات الجغرافية من أهم التقنيات التي يمكن أن تقدم الكثير للدراسات الإيكولوجية وغيرها من المجالات.

موضوع البحث وأدبيته

يهم هذا البحث موضوع "الزراعة المعلوماتية" أو الزراعة الدقيقة precision agriculture . وتمثل أهمية هذا النظام الزراعي في إدارة المشكلات البيئية التي تؤثر على العمل والإنتاج الزراعي (بشقه النباتي و الحيواني) خاصة في الأراضي الجافة و شبه الجافة. وتعتقد هيئة إيزري الرائدة (ESRI, 2001a) بأنه "لا يمكن تحقيق كل ذلك دون استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) التي توفر قدرات معلوماتية وتحليلية عالية تقوم مقام القلب بالنسبة للزراعة المعلوماتية (التي تتطلب معرفة العلاقات والتفاعلات بين المتغيرات الطبيعية والكيمائية والمحصولية".

ورعايا تجدر الإشارة هنا إلى أن العديد من المهتمين بالزراعة باتوا يرون بأن التركيز على التقنيات الزراعية، كالمكننة، والمعالجات البيولوجية، والكيمائية للأرض وحده لا يحل المشكلات الزراعية (Kowal, 1978). وبالتالي لابد من العودة إلى الاهتمام بالمتغيرات الإيكوزراعية agro-ecoloical المعروفة (كالإشعاع الشمسي والمناخ والتربية وغيرها) التي تسسيطر لحد كبير على المردود الزراعي ونوعه. ويدعم هذه الآراء ما سبق الإشارة إليه عن الزراعة المعلوماتية وأهمية تكامل هذه المتغيرات في شكلها المعماري ودور نظم المعلومات الجغرافية في إعداد الخرائط الموضوعية الإيكولوجي (الصنفية class maps والبولينية Boolean maps) وفي التحليل الزراعي المكاني والإيكولوجي.

وتأكيداً لذلك، يهم هذا البحث موضوع الزراعة المعلوماتية في المملكة العربية السعودية من خلال التفصيل الخرائطي الإيكولوجي الموضوعي للإقليم الزراعية والرعوية في المملكة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. هذا التفصيل

الخرائطي الموضوعي ربما يساعد في تفعيل هذه المعلومات، وبناء قواعدها، واسترجاعها، واستخدامها مستقبلاً في التحليل، الذي قد يساعد في تبني المفاهيم الزراعية الجديدة المرتبطة بالزراعة المعلوماتية، أو الزراعة الدقيقة. كما يساعد التفصيل الخرائطي في إبراز دور الزراعة المعلوماتية، وتحسين الإدارة الزراعية إضافة إلى التطبيق الصحيح للتقنيات المعلوماتية في التحليل والبحث والتخطيط الزراعي agricultural research and planning مع الإيكولوجيا والتقنية الزراعية ومتطلبات المحاصيل وغيرها من متغيرات.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحقيق التالي:

١. التفصيل الخرائطي الموضوعي thematic mapping للمتغيرات الإيكولوجية في الأقاليم الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
٢. توضيح إمكانية استخدام الخرائط المفصلة أيكولوجيا في بناء قواعد بيانات Agroecological databases ايكوزراعية تساعد في الأبحاث والعمليات الزراعية.
٣. إبراز دور نظم المعلومات الجغرافية وملحقاتها وأدواتها البرمجية والتقنية وأهميتها في البحوث والتطبيقات الزراعية وتطوير الإدارة الزراعية وتحسينها ومفهوم الزراعة المعلوماتية أو الزراعة الدقيقة precision agriculture على وجه الخصوص.

ويعتمد ذلك على استخدام خرائط التصنيف الزراعي الرعوي والمتغيرات الإيكولوجية الرئيسية في الأقاليم الزراعية والرعوية في المملكة مثل الحرارة والأمطار والسطح والتصريف والتربة والنبات الطبيعي وفقاً لنموذج كارتوجرافي يطبق في نظم المعلومات الجغرافية.

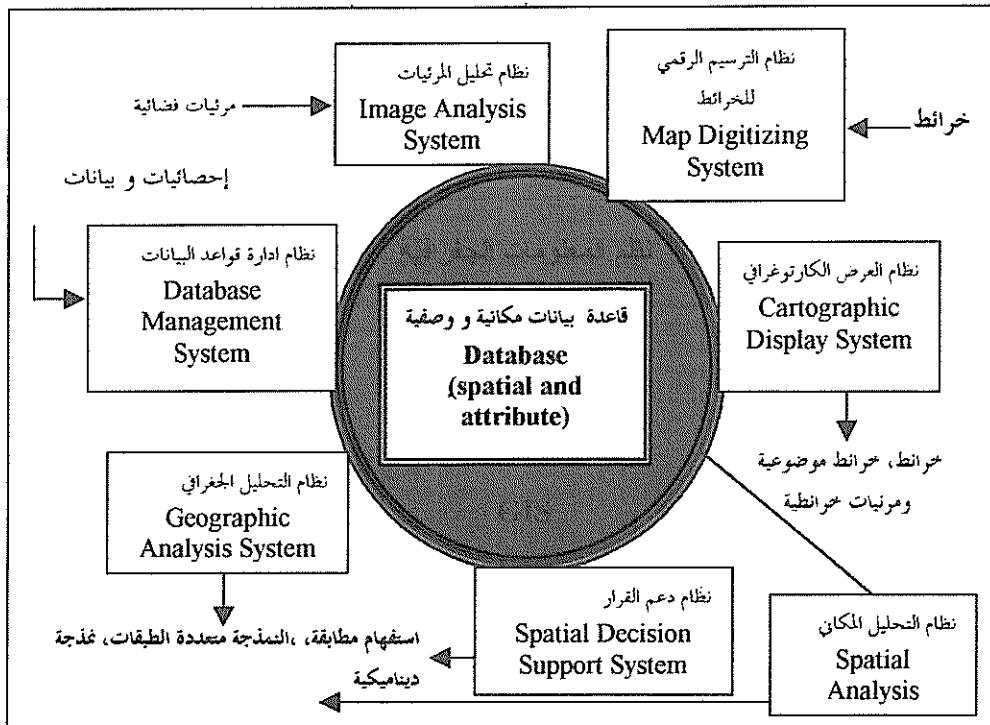
نظم المعلومات الجغرافية

نظم المعلومات الجغرافية نظم معلوماتية تقوم بإدخال البيانات الجغرافية، وتخزينها، ومعالجتها، في بيئة حاسبية متقدمة; (Maguire et al, 1993; Burrough, 1986). وترتبط نظم المعلومات الجغرافية من الناحية المنهجية والوظيفية بالجغرافيا والكارتوغرافيا والمساحة والمساحة، التصويرية وعلوم الحاسوب الآلي، والرياضيات، والإحصاء. ويتواصل هذا الارتباط ليشمل النظم المعلوماتية المكانية الأخرى مثل الاستشعار عن بعد، والكارتوغرافيا الحاسوبية، والتصميم الحاسوبي (أو الكاد CAD) ونظم التوقيع الأرضي ونظم إدارة قواعد البيانات.

ت تكون نظم المعلومات الجغرافية من عدة نظم متخصصة ، شكل رقم(١)، تقوم بإدخال المعلومات وإدارة قواعدها وتحليلها وعرضها. هذه المكونات تقوم بإدارة قواعد البيانات المكانية spatial و التوصيفية attribute والعرض الكارتوجرافي وترقيم الخريطة والتحليل الجغرافي، وتحليل المؤشرات والتحليل الإحصائي والنمذجة، ودعم القرار. توسيع مجالات التطبيق لنظم المعلومات الجغرافية لتغطي العديد من الموضوعات الجغرافية الطبيعية والبشرية و المجالات البيئية (Goodchild et al, 1993) (عثمان، ١٩٩٩). هذه الموضوعات على سبيل المثال تشمل التباينات المناخية وإنتجالية المحاصيل والزراعة والأبحاث والتطبيقات

شكل رقم (١)

المكونات الوظيفية والمهام الأساسية لنظم المعلومات الجغرافية



المصدر: (Eastman, 1997: Fig 2-1) - بتصريح

الهابيدرولوجية المختلفة (Gumbrecht, 1996, Osman, 1996) والتعدين والمؤشرات الديموغرافية بالإضافة إلى مجالات أخرى مثل التخطيط والاقتصاد واستخدامات الأرض (Chuvieco, 1993). تعتمد نظم المعلومات الجغرافية على البيانات المكانية Spatial data . وترتبط البيانات المكانية بالحداثيات الجغرافية (x, y) للمكان وخصائصه التوصيفية (attribute) Aspatial (Z). وتتحذّل البيانات المكانية صوراً أو أشكالاً متعددة كالنقاط والخطوط والمساحات بأنماطها النوعية والكمية كافية. وتظهر هذه البيانات أوصاف العلاقات والترابطات والتفاعلات الخاصة بالظواهر والمتغيرات داخل المكان. ويكون الوصف اسرياً أو رتبياً أو فاصلياً أو تناسرياً وتستخدم الأشكال الهندسية في ترتيب المعلومات المكانية وفقاً للحداثيات وتصنيفات مميزة (مثل الحجم، والكتافة، والاتجاه، وغيرها). ويتم معرفة العلاقات والترابطات بين الظواهر في نظم المعلومات الجغرافية عن طريق الاستفهام أو التحليل الرياضي (الجامد والдинاميكي still and dynamic) (Berry, 1993) (Jones, 1993).

. 1999

وفي إطار نظم المعلومات الجغرافية يمكن تعريف نمذجين للمعلومات وهما النموذج الخططي vector model والنماذج الشبكية raster model. النموذج الأول يشمل الأشكال الجغرافية السابق ذكرها والتي تتصف بقيم نقطية وخطية ومساحية غير مستمرة. أما النموذج الثاني فيشمل الصور والرميمات الفضائية والخرائط الموضوعية. هذه المعلومات تبني على هيئة مساحات شبكية أساسها الوحدات أو الخلايا المربعة اللونية والرقمية وتكون لها صفة الاستمرارية والاستقلالية لكل وحدة (Burrough, 1986).

المستخدمة وأهداف التطبيق يوجد العديد من البرمجيات في مجال نظم المعلومات الجغرافية مثل إدريسي Idrisi، وأرك فيو ArcView GIS، وإيري بيس Easi/Pace. ويعتمد نجاح استخدام نظم المعلومات الجغرافية على توفر المعلومات المناسبة والحسابات الآلية والبرمجيات والكوادر المقتدرة إضافة إلى وضوح الأهداف ومناهج التحليل الجديدة.

إن تطور نظم المعلومات الجغرافية وتقنيتها أضفت الكثير في بناء قواعد بيانات جيدة قابلة للتحديث. ويمكن ربط قواعد المعلومات الجغرافية بخرائط أساس. ويمكن بناء عدة طبقات خرائطية من المعلومات الجغرافية المستمرة التي يمكن استخدامها في إجراء الاستفهام والتحليل والنمذجة والتطبيق.

والخرائط ميزات واستخدامات عديدة. تقليدياً تستخدم الخرائط بوصفها أدوات ملاحية أو مراجع جغرافية أو لوحات للتحميل. حالياً وفي عصر النظم المعلوماتية أصبح للخرائط وظائف معلوماتية متعددة. فالخرائط تقوم بعرض البيانات بطريقة مفهرسة ومتعددة. وتقوم أيضاً ب تخزين البيانات الضخمة تخزينها فعالاً (فالخرطة الواحدة بمقاييس ١ : ٥٠,٠٠٠ يمكن أن تحتوي على حوالي ٥٠٠,٠٠٠ رقم). وتقوم الخرائط أيضاً بوظيفة الفهرسة المكانية إضافة إلى استخدامها بوصفها أدوات في التحليل المكاني بشقيه النوعي والكمي. وبصفة عامة يمكن استخدام الخرائط في تطبيقات متعددة، كالدراسات الخصوصية inventory studies الخاصة بالموارد الطبيعية واستخدامات الأرض. ويمكن أيضاً استخدام الخرائط في الكثير من التطبيقات المدنية والعسكرية كإنشاء المرافق المختلفة وتحديد الواقع والمسارات العسكرية وغيرها. ومن الواضح أن هذه الوظائف أو الاستخدامات تتفق مع مهام نظم المعلومات الجغرافية وبنيتها المنهجية والبرمجية.

الزراعة ونظم المعلومات الجغرافية

مع التطور التقني المرتبط بالحاسب الآلي وتدفق المعلومات وتوسيع النطاق البحثي الزراعي أصبحت نظم المعلومات الجغرافية متمثلة في مجموعة Arc View GIS وملحقاتها وأدواتها البرمجية من معهد أبحاث النظم البيئية (ESRI) من المعدات الأساسية بالنسبة إلى المزارع الحديث، والمهتمين بتطوير الإدارة الزراعية وتحسينها على حد سواء (Reetz, 2001).

بصفة عامة، تساعد نظم المعلومات الجغرافية في الإجابة عن أسئلة عديدة مثل: ماذا يحدث في مكان ما؟ وأين يحدث ذلك الشيء؟ وما هي أنواع العلاقات والارتباطات المكانية و التوصيفية لذلك الشيء؟. هذه التساؤلات وغيرها التي تتعلق بالعلومات المكانية للظواهر هي بالضبط ما يهم العديد من الحالات كالزراعة. والزراعة تبحث دائماً عن أفضل التركيب الإيكولوجية والزمنية والخصوصية والمدخلات الزراعية والحرز التقنية للحصول على أفضل النتائج من استغلال أي وحدة مكانية (الأرض الزراعية). وتأثير هذه المتغيرات وعلاقتها المكانية والزمنية على نوع الإنتاج الزراعي وجودته وحجمه، الأمر الذي يحتم على المزارع التفكير دائماً في كيفية إدارة الأرضي الزراعية بصورة جيدة توفق بين التباينات الطبيعية والمكانية والبشرية لتلك الأرضي. ويحتاج كل ذلك إلى معلومات وتحتاج المعلومات إلى نظم لتربيتها وتحليلها وهو ما يعني بلغة اليوم استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتوظيفها.

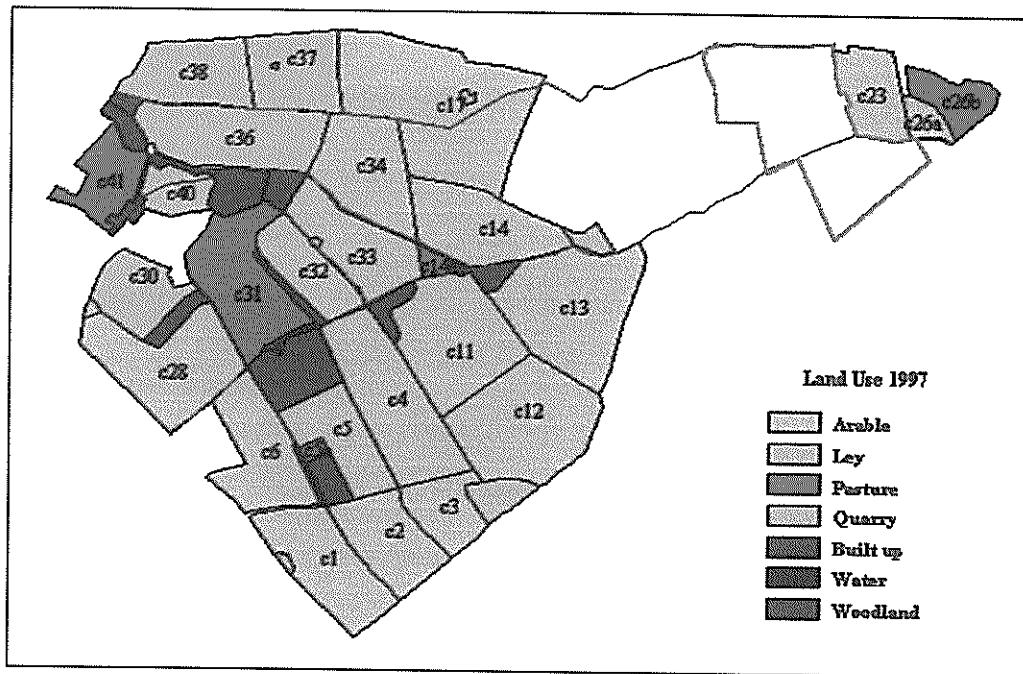
ويمكن القول بصورة عامة بأن المزارعين والزراعين هم لنظم المعلومات الجغرافية بالفطرة ربما دون أن يعلمونا بذلك. فالخرائط التقليدية التي يستخدمونها تشير إلى موقع الحقول وشكلها، وتساعد على حساب مساحاتها وما تحتويه من

مكونات زراعية وما هو حجم العمل المطلوب لإزالة الأعشاب ونشر السماد وبنر البذور الخ. هذه الخريطة الزراعية التقليدية، (شكل رقم ٢)، التي أصبحت رقمية وأصبحت مركبة من عدة طبقات موضوعية، ما زالت تعتبر من حيث المفهوم المكاني الأساس في علاقة الزراعة بنظم المعلومات. وتمثل كل طبقة خرائطية موضوعية متغيرة ما، وأصبح من السهل معالجتها واستخدامها وفقاً لنماذج أو خيارات معينة للإجابة عن الأسئلة التي تهم الشأن الزراعي. ويطلب ذلك جمع البيانات الخاصة بهذه التغييرات بطرق مختلفة مثل التصوير الجوي والاستشعار عن بعد، ونظم التوقيع الأرضي بالإضافة إلى الدراسات والأعمال الميدانية المختلفة (Blackmore, 1994).

وباستخدام المعلومات المختلفة وتحليلها تم تطوير مجال أو نظام زراعي جديد عرف بالزراعة المعلوماتية أو بالزراعة الدقيقة (Precision Agriculture) الزراعة الدقيقة تقنية تتطور لتدمج بين الوسائل الزراعية الموجودة مع الوسائل المعلوماتية الجديدة أو تمحّلها لتحسين إدارة الموارد الزراعية. والزراعة الدقيقة تعكس الزراعة العامة أو الكلية فتم بإدارة التباين في الأراضي الزراعية أو المزارع باستخدام أدوات التقنية المعلوماتية للحصول على المعلومات واستخدامها. ونسبة لعقد البيانات نجد أن عملية تبادل المعلومات المركبة بين المزرعة والإداري والخواص الآلي يشكل أحد الصعوبات التي تواجهها الزراعة الدقيقة. وفتم الزراعة الدقيقة بتحليل التغييرات الزراعية المختلفة لتمكن المزارع من استخدام المدخلات الزراعية المناسبة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب. وبما أن هدف أي نظام معلوماتي هو تطوير القرار الذي يساعد على زيادة الإنتاجية أو دعهم ، لابد من تحليل

شكل رقم (٢)

الخرائط الزراعية التقليدية ممثلة في حقول مزرعة الكلية الزراعية الملكية في
بريطانيا في العام ١٩٩٧ .



المصدر: (Blackmore, 19)

القرارات وفرزها قبل دعمها وتطبيقها. وفي هذه الحالة يمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لإنتاج خرائط حجم الغلة الزراعية التي توضح أي المناطق أكثر إنتاجاً أو أقل، وبالتالي معرفة الأساليب ووضع الحلول للعام أو الموسم الزراعي المقبل (Larscheid, and Blackmore , 1996; Blackmore, 1994).

وعلى الصعيد العام تم استخدام المتغيرات الإيكولوجية، ونظم المعلومات الجغرافية في إدارة الموارد الزراعية، وتطوير التخطيط والتنمية الزراعية. وهنالك العديد من التجارب في مختلف أرجاء العالم تتعلق باستخدام نظم المعلومات في المجالات الزراعية، وبناء قواعد البيانات والنظم الخاصة بذلك. ففي الفترة من ١٩٨٧-١٩٨٠ نجحت دولة بنغلاديش في بناء قاعدة بيانات قومية خاصة بالمناطق الزراعية-الإيكولوجية (AEZ)، تم إيداعها في مركز الحاسوب الآلي التابع لميئه البحث الزراعية البنغالية (BARC). وتستخدم هذه البيانات التي اشتلت على متغيرات السطح والتربة والمياه وأنواع المحاصيل وخصائصها الإيكولوجية، بواسطة الباحثين والمرشدين الزراعيين وصناع القرار في مجال إدارة الموارد الزراعية، وتحطيط التنمية الزراعية في البلاد. وتمت الـ (AEZ) ببناء الأسس اللازمة لتطوير نظام معلومات الموارد الأرضية (LRIS) بمقاييس مكانية مختلفة، يقوم على استخدام نظم المعلومات الجغرافية كنظام ارك فيو وأدواته المساعدة مثل برنامج ارك فيو للتحليل المكاني. وعلى الصعيد النظري، تم تصميم (LRIS) للقيام بالتحليل الديناميكي وتوفير القدرات المناسبة لأعمال المذجة التي كانت تستخدم الأساليب التحليلية الجامدة مثل المطابقة والتي تتطلب وقتاً كبيراً ومعاجلات مضنية. بناءً على ذلك تم بناء قاعدة بيانات ديناميكية متعددة الطبقات في نظم المعلومات الجغرافية يتم فيها معالجة المحتويات المعلوماتية الخرائطية بوصفها

متغيرات طبيعية متغيرة، ومتباينة زمنياً ومكانياً. وتساعد هذه الطريقة على وضع مختلف السيناريوهات النماذجية الزراعية للحاضر والمستقبل وبنوعية أفضل . (ESRI, 2001b)

تفصيل الخرائط موضوعياً في نظم المعلومات الجغرافية

لقد اعتمد التفصيل الخرائطي الموضوعي للمتغيرات الإيكولوجية في الأراضي الزراعية والرعوية على أسلوب النمذجة الكارتوغرافية (أو الخرائطية). والنمذجة الكارتوغرافية: طريقة علمية عامة، تستخدم لتحليل البيانات الجغرافية ذات الخواص المكانية التوصيفية وتوليفها. وتستخدم النمذجة الكارتوغرافية الأسس الرياضية الجبرية التي تأخذ الخرائط الموضوعية بوصفها متغيرات جبرية يمكن التعامل معها باستخدام مجموعة من الخواص الكارتوغرافية عالية الترابط في إطار مفهوم "الجبر الخرائطي" (Eastman, 1997; Tomlin, 1993, 361).

وبصفة خاصة تعتمد النمذجة الكارتوغرافية على الجبر البولياني أو الثنائي وتحديد الشروط المطلقة الالزامية لتفصيل الخرائط الموضوعية عن طريق عمليات المطابقة وإعادة التصنيف والتبديل في نظم المعلومات الجغرافية. وتقوم النمذجة الكارتوغرافية على النماذج الخاصة بالتفصيل والتحليل، والتي تتبادر في درجة تعقيدتها وдинاميكيتها.

الزراعة والزراعة في المملكة العربية السعودية

تصنف الجزيرة العربية بما فيها المملكة العربية السعودية من حيث المناخ والهيدرولوجيا والبيئة مع مجموعة الأراضي الجافة وشبه الجافة. ورغم هذه

الخصائص فقد عرفت المملكة العربية السعودية الزراعة منذ وقت طويل وكانت العماد الأساسي بعد الرعي لحياة الناس. وبعد اكتشاف النفط تم تعزيز القطاع الزراعي والرعوي الذي شهد توسيعاً وتطوراً خاصة في العقود الماضيين. وتمثل التعزيز في توفير القروض المالية الميسرة وتوزيع الأراضي الزراعية والتخطيط والتقنية الـزراعية.

تتعدد الزراعة في المملكة أنماطاً موقعة وأنواعاً عديدة تشمل الزراعة على سفوح الجبال في المناطق الجنوبية الغربية، والزراعة على حواف الأودية التي تنتشر في مناطق واسعة. وهناك الزراعة في الواحات والزراعة الواسعة اللتان تسودان في مناطق القصيم والرياض والمنطقة الشرقية وبعض المناطق الشمالية. كما يمكن تسمية نوع آخر من الزراعة والتي تتمثل في زراعة البيوت الخمية، والتي تنتشر في مختلف أنحاء المملكة. وتعتمد الزراعة في المملكة على الري من المياه الجوفية والسطحية ومياه التحلية إضافة إلى الأمطار والسيول.

ويعتبر القمح والشعير والذرة والأعلاف والعدس والتمور والخضر والفواكه من أهم المحاصيل الزراعية في المملكة. وتنتمي الزراعة النباتية والحيوانية خاصة في مجال إنتاج الأعلاف. وتتنوع المراة لتتشمل المراة الطبيعية المفتوحة والمسيحة التي تعتمد على النبات الطبيعي بمختلف أنواعه ومياه الأمطار. وهناك أيضاً المراة المزروعة والتي يتم ريها بمياه الآبار أو الينابيع أو الأمطار والسيول. وتستفيد من هذه المراة أنواع متعددة من الثروة الحيوانية مثل الصناء والإبل والماعز والأبقار (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م، ص ١٢١-١٢٢، سقا، ١٩٩٨م، ص ٢٨٠).

وبرغم الجهد الذي بذلت في الأطلس الزراعي للمملكة، وأطلس المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م) بحد أن خرائط الأراضي الزراعية والرعوية الحالية تقسم الأراضي الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية إلى ثلاثة أقاليم زراعية، وثلاثة أقاليم رعوية، (شكل رقم ٣، شكل رقم ٤). وبغض النظر عن عمومية هذا التقسيم، نجد أنه يخلو من التفصيل الإيكولوجي الموضوعي، الذي تداخل فيه المعلومات الإيكولوجية التي تهم الزراعة. لذلك، نعتقد بأن التقسيم الخرائطي الزراعي والرعوي في المملكة العربية السعودية، يحتاج إلى تفصيل وتحليل إيكولوجي، وفقاً للمتغيرات الإيكولوجية الزراعية والرعوية في كلا الإطارين المكاني والزمني.

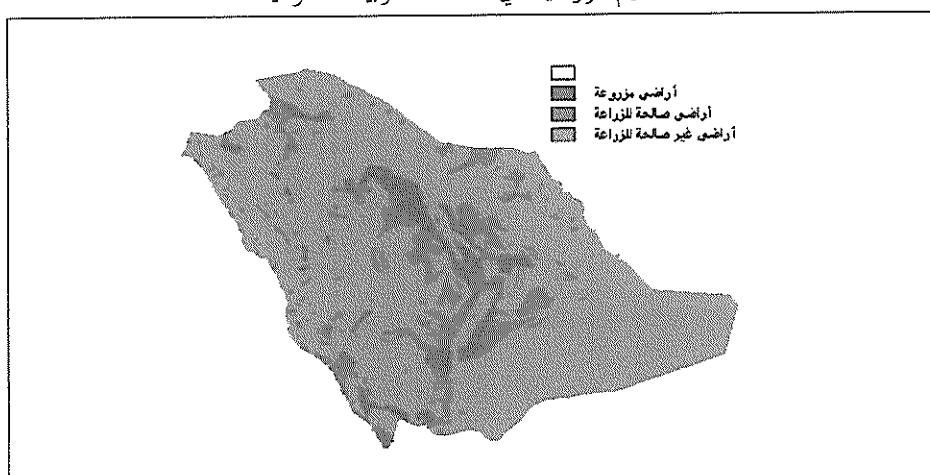
خطوات التفصيل الخرائطي الموضوعي ونتائج الأراضي الزراعية والرعوية

لمعرفة العلاقات المكانية والتوصيفية للمتغيرات الإيكوزراعية والإيكورعوية قام البحث بإجراء التفصيل الخرائطي الموضوعي "الإيكولوجي" للأقاليم الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد المتغيرات الإيكولوجية وبناء النموذج الكارتوغرافي.
٢. التفصيل الخرائطي الموضوعي لإيكولوجيا الأراضي.
٣. التفصيل الخرائطي الموضوعي لإيكولوجيا الأراضي الرعوية.

شكل رقم (٣)

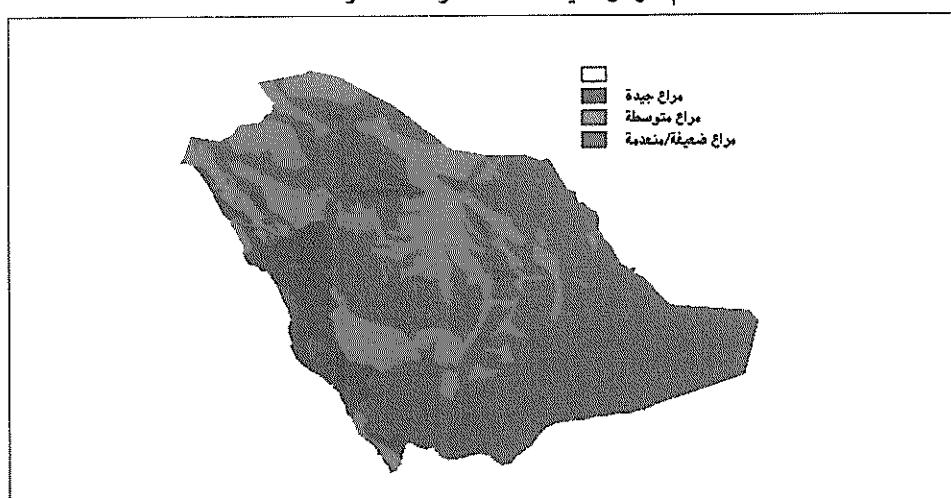
الأقاليم الزراعية في المملكة العربية السعودية



المصدر: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م، أطلس المملكة العربية السعودية.

شكل رقم (٤)

الأقاليم الرعوية في المملكة العربية السعودية



المصدر: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م، أطلس المملكة العربية السعودية.

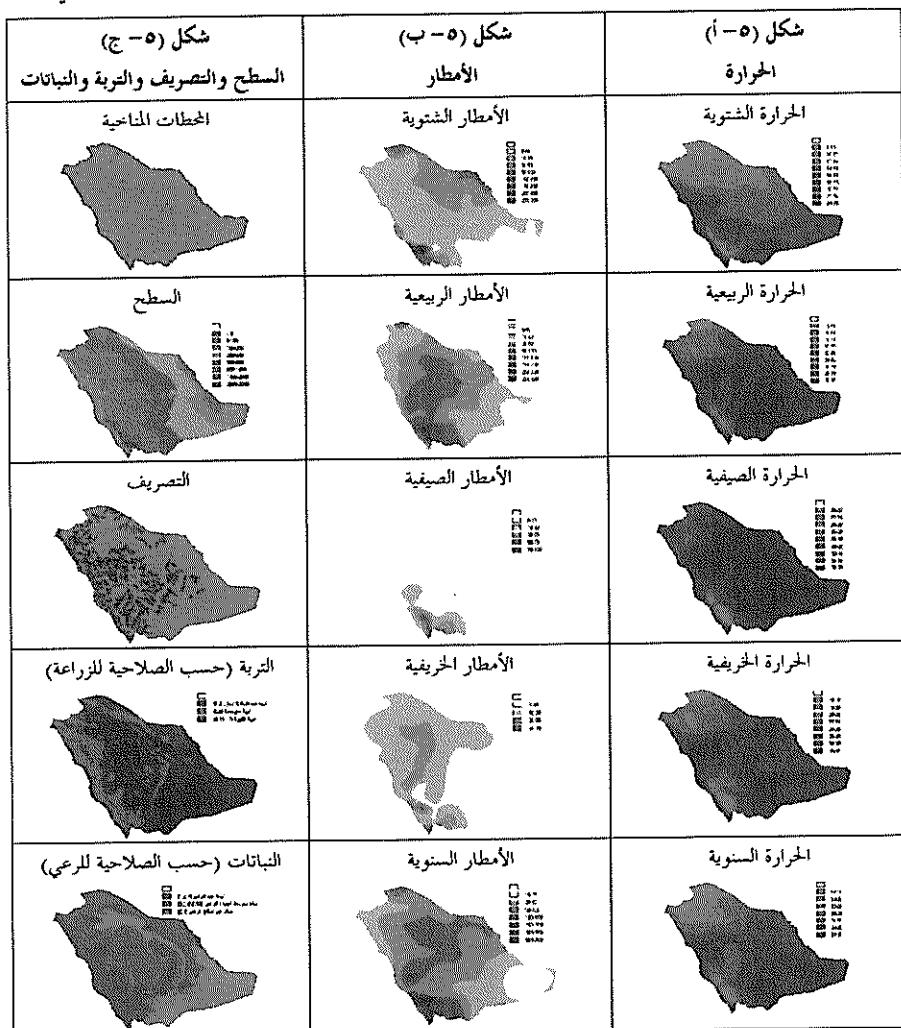
تحديد المتغيرات الإيكولوجية وبناء النموذج الكارتوغرافي

هناك الكثير من المتغيرات الإيكولوجية التي تؤثر في الزراعة في أي مكان على سطح الأرض. ولكننا في هذا البحث نكتفي بالمتغيرات التي تتعلق بعناصر المناخ (الحرارة والأمطار) والسطح والتصريف والتربة والنبات الطبيعي. وقد اعتمدنا على المعلومات الخرائطية التي توفر في أطلس المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩). ولابد من الإشارة هنا إلى أن الأطلس على رغم عموميته يمثل مرجعاً وسطياً بالنسبة لبيان المعلومات الإيكولوجية واختلاف مصادرها ودقتها. كما أن المتغيرات الإيكولوجية المختارة تمثل بالنسبة لهذا البحث الحد الأدنى من جملة المتغيرات التي تؤثر بصفة عامة في النشاط الزراعي في أي مكان. ومن المعروف أيضاً أن تفاعل هذه المتغيرات وتأثيرها على الزراعة بأماكنها المختلفة يتباين من مكان إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى.

ويوضح شكل رقم(٥)، المتغيرات التي اعتمدها البحث في التفصيل الموضوعي الخرائطي لايكلوجيا للأقاليم الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية. هذه المتغيرات تشمل الحرارة temperature (الفصلية والسنوية) والأمطار rainfall (الفصلية والسنوية) والسطح والتصريف relief and drainage والتربة soil (مصنفة حسب صلاحتها للزراعة) والنبات الطبيعي natural vegetation (مصنف حسب صلحته للرعي). وتتوزع الخصائص الإيكولوجية لهذه المتغيرات حسب ما ورد في أطلس المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩)، والمصادر الأخرى المشار إليها سابقاً كما يلي:

شكل رقم (٥)

المتغيرات الإيكولوجية في المملكة العربية السعودية: الحرارة والمطر (في الشتاء والربيع والصيف والخريف وفي كل العام) والسطح والتصرف والتربة والنبات الطبيعي



المصدر: رسمت على ضوء الخريطة المأخوذة من أطلس المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩).

أ- الحرارة :

تعتبر الحرارة من العوامل الإيكولوجية المهمة والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً في الإنتاج الزراعي. وتفاوت درجات الحرارة في المملكة وتتميز عموماً بالارتفاع ماعداً في جبال السروات والمناطق الجبلية الأخرى. ويوضح الشكل رقم (٥-أ) توزيع درجات الحرارة السنوية والفصلية في مختلف مناطق المملكة.

ب- الأمطار :

تتميز الأمطار عموماً ب معدلات منخفضة مع وجود معدلات مرتفعة في بعض المناطق وفي بعض الفصول. وتكامل الأمطار مع الحرارة مناخياً لتميز المملكة إلى عدة أقاليم مناخية هي إقليم الساحل الغربي والشرقي، وإقليم مرتفعات السروات في الجنوب الغربي، وإقليم المرتفعات والمضاب في الشمال الغربي، وإقليم المضاب الداخلية والإقليم الشمالي، (شكل رقم ٥-ب).

ج- السطح :

تضاريسياً تغطي المملكة الجبال والمضاب مثل جبال السروات والجذار وطويق وشمر وهضاب عالية نجد وعسير ونجران والجذار. أما السهول فنجد سهول هامة والسهول الساحلية والداخلية ، والصحراء الرملية مثل الربع الخالي والتفود والدهناء. وتدرج الارتفاعات من أقل من الصفر (سبخة الحمر) وحتى أكثر من ٢٦٠٠ متر في جبال السروات. ويتراوح الارتفاع في معظم أرجاء المملكة بين أقل من متر و ١٦٠٠ متر، (شكل رقم ٥-ج).

د- التصريف السطحي:

تجري في المملكة العربية السعودية الكثير من الأودية في مختلف الظواهر التضاريسية. وبصفة عامة هناك نظامان للتصرف، وهما التصرف الداخلي والذي ينتهي في أحواض وسهول داخلية مثل وادي الرمة ووادي بيشة، والنظام الآخر هو التصرف الخارجي الذي ينتهي معظمها في البحر الأحمر مثل وادي بيش ووادي الليث ووادي يلمم. وتتنوع الأودية من حيث مدة الجريان ووقتها إلا أن معظمها أودية موسمية تتميز بالخصائص المائية ولو جبة للأقاليم الجافة وشبه الجافة، (شكل رقم ٥-ج).

هـ- التربة:

تتميز المملكة بالعديد من التربات وهي في معظمها حديثة التكوين تقل فيها الرطوبة، وتكثر فيها نسبة الأملاح والجبس وكرbones الكالسيوم. بصفة عامة توجد بعض التربات الصالحة للزراعة كالتربات الطموية في إقليم الأحساء والوديان والسهول الفيضية والحرات وبعض السفوح الجبلية، (شكل رقم ٥-ج). ومن التربات الرئيسية في المملكة نذكر تربات الكالسي-اورثايدز، والتوري-اورثيتز، والكامبو-اورثايدز، والجبيسي-اورثايدز، والتوريفلوفيتز، والتوريسامينتز، والأوديسامتر، والزيروسينتر، والهابلاكتيز، والأيوتروكريبتز، وترات الصخور البركانية، والصخور السطحية البارزة والمستنقعات، والصالو-اورثايدز(سقا، ١٩٩٨)، (شكل رقم ٦).

و- النبات الطبيعي:

يتمثل النبات الطبيعي في عشر مجموعات نباتية رئيسة تضم نباتات الأكاسيا، والطلح، والسمر، والأرطى، والرمث، والعرعر، والعوسج، والشمام، والعرفج، والفرس، والخريط، والحمض، والتيلكليا، والسويداء، وغيرها من الأنواع الأخرى، (فيزي، فيتزجيرالد، ١٩٩٩)، (شكل رقم ٧).

توفرت كل هذه البيانات في هيئة خرائط تم ترقيمها خطياً، وراجعتها وتصحيحها باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية أرك فيو Arc view شكل رقم(٨). كما تم تحويل الخرائط المرقمة من الهيئة الخطية إلى الهيئة الشبكية المستمرة لكي تستخدم في نظام للمعلومات الجغرافية آخر كنظام إدريسي Idrisi شكل رقم (٩) لتحقيق أهداف البحث.

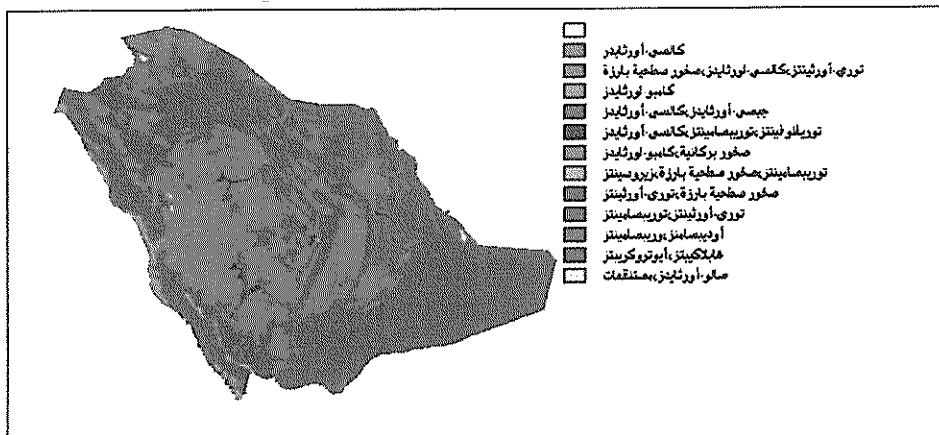
وفقاً لما سبق توضيحه في الفقرة (٦) من هذا البحث والمتغيرات المحددة، فقد تم بناء النموذج الكارتوغرافي الخاص بتفصيل المغيرات الإيكولوجية في الأراضي الزراعية والرعوية شكل رقم(١٠). ويستخدم هذا النموذج المغيرات الإيكولوجية التي سبق بيانها. ويعتمد النموذج على عمليات المطابقة (Overlay) والتصنيف وإعادة التصنيف (Classification and Reclassification) والمقاييس أو التبديل (Scalar) وحساب المساحات الخاصة بكل موضوعات التفصيل الخرائطي الإيكولوجي.

ولتنفيذ التفصيل حسب النموذج المشار إليه لابد من تبع عشرات الخطوات البرمجية، ويتطلب ذلك كتابة برامج تنفيذية في شكل الماكرو(macros) تقوم بتنفيذ الخطوات التي يتطلبها تطبيق النموذج. يبين شكل رقم(١١) جزءاً من

* يصنف الشكل رقم(٥)، هذه المجموعات، النباتية حسب صلاحيتها للرعى.

شكل رقم (٦)

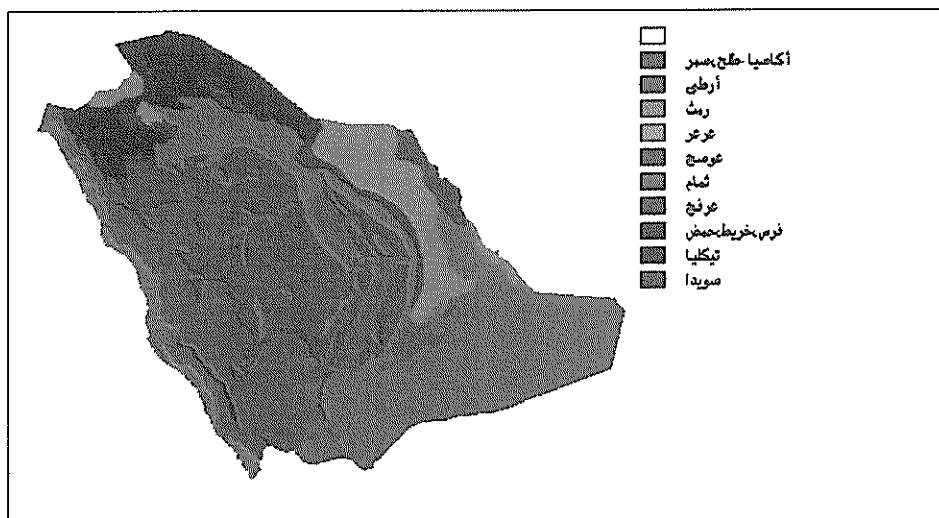
أنواع التربة في المملكة العربية السعودية



المصدر: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م، أطلس المملكة العربية السعودية.

شكل رقم (٧)

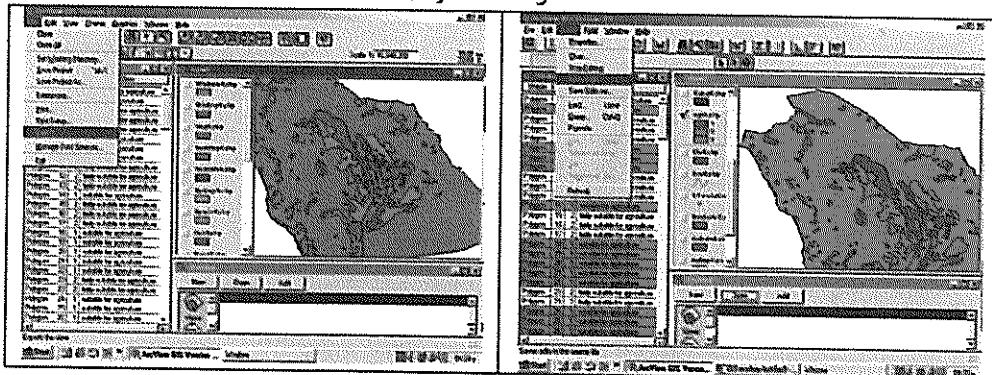
أنواع السباتات الطبيعية في المملكة العربية السعودية



المصدر: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م، أطلس المملكة العربية السعودية.

شکل رقم(۸)

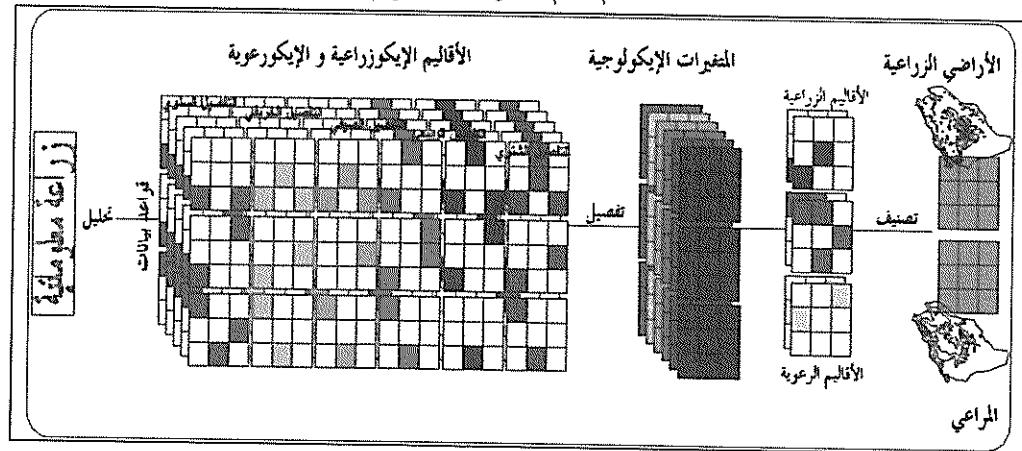
ترجمة المحتوى في برنامج نظم المعلومات الجغرافية آرك فيو وتصديرها إلى برنامج آخر لنظم المعلومات الجغرافية



المصدر: من عمل الباحث في برنامج آرك فيو (ArcView GIS).

شكل رقم (٩)

غوج كارتوغرافي للتفصيل الإيكولوجي للأقاليم الزراعية والرعوية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

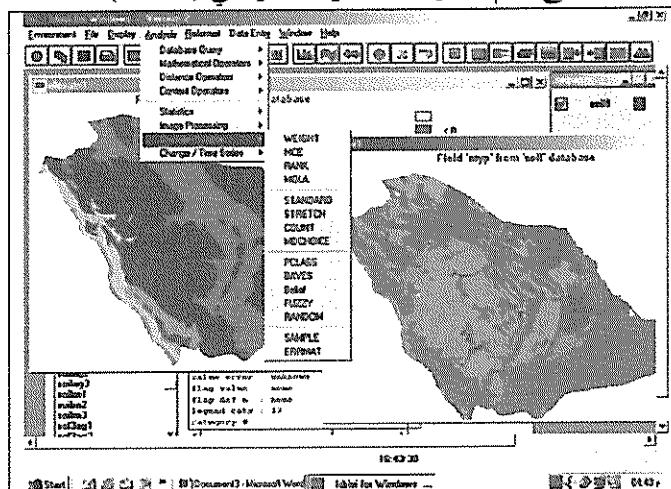


المصدر: من عمل الباحث.

نظم المعلومات الجغرافية والفصيل الموضوعي خرائط المغيرات الإيكولوجية الزراعية والرعوية في المملكة العربية السعودية

شكل رقم (١٠)

برنامج نظم المعلومات الجغرافية إدريسي (Idrisi)



المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

شكل رقم (١١)

**جزء من برنامج التنفيذ (الماكرو) الخاص بالفصيل الخرائطي للأقاليم الزراعية و الرعوية
باستخدام مختلف البرمجيات في نظم المعلومات الجغرافية**

```

reclass x1 sumrnl1 sumrl1 c2 2.0 1 .0000
reclass x1 anlmp1 anlmp1 c2 2.1 1 .0000
overlay x3 anlsc1 anlsc1 anlcm1
overlay x3 autlsc3 noclass autlcm3
scalar x onln-c3 onlsc3 0.25 scalar x onln-c2 onlsc2 3.0 5
scalar x sonm-c3 spnsc3 3.0 25
reclass x1 wtnln1 wtn-c2 1 1 3 0 3 9 .0000
reclass x1 wtnln1 wtn-c2 2 0 1 3 1 3 9 .0000
overlay x3 anlsc2 anlsc2 anlcm2
overlay x3 autlsc2 autlsc2 autlcm2
area x agrcle1 2 2 agrcle1
area x longrnd1 2 2 longrnd1
area x oclcs3 2 2 oclcs3

```

المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

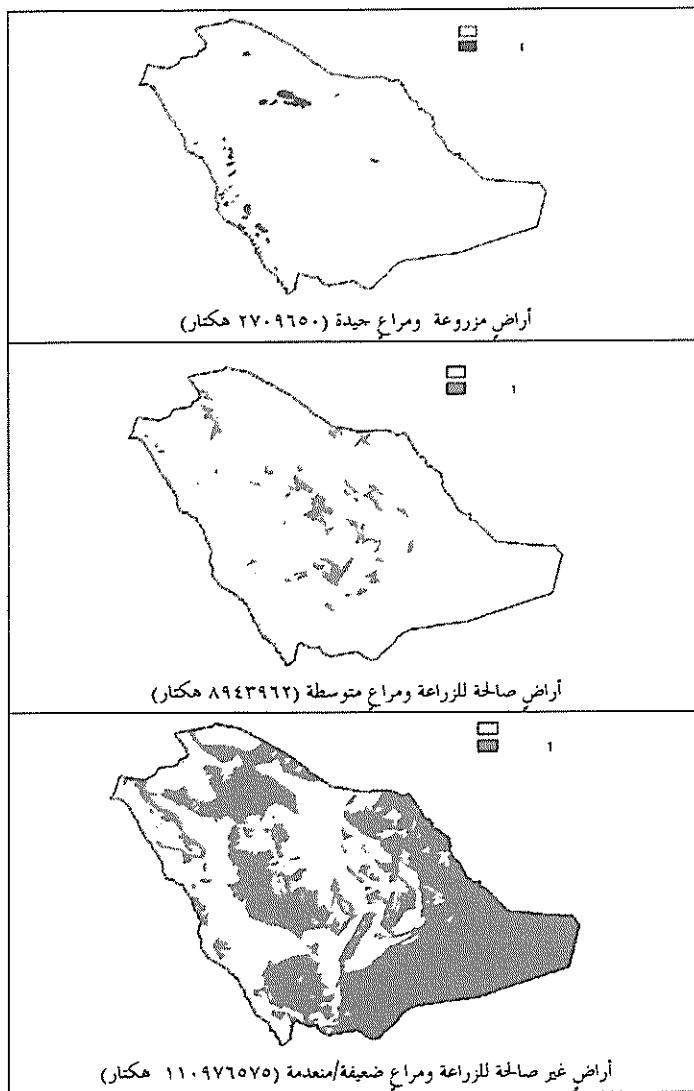
البرامج التنفيذية التي تم استخدامها لتطبيق عمليات التفصيل الخرائطي الإيكولوجي للأقاليم الزراعية والرعوية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

حسب التصنيف الزراعي الوارد في أطلس المملكة العربية السعودية فقد صنفت الأراضي الزراعية إلى ثلاثة أقاليم هي أراضي مزروعة وتغطى ١٥٤٦٥٢٠ هكتار، وأراضي صالحة للزراعة وتغطي ٢٠٨٤٣٦٦٦ هكتار، وأراضي غير صالحة للزراعة وتسائر بمساحة تبلغ ١٦٠٧٥٥٨٠٨ هكتار. أما المماعي حسب المصدر السابق فقد قسمت إلى ثلاثة أقاليم هي: مماعي جيدة بمساحة تبلغ ١٨٩٩١٣٦٦ هكتار، ومماعي متوسطة تغطي ٥٠٩٠٣٨٤٤ هكتار، ومماعي ضعيفة أو منعدمة بمساحة ١٢٦٨٥٠٧٨٤ هكتار. وإذا طابقنا الأقاليم الزراعية فوق المماعي بأنواعها المختلفة في شكل رقم(١٢) نجد أن الأراضي المزروعة والتي تعتبر في نفس الوقت مماعي جيدة تغطي ٢٧٠٩٦٥٠ هكتار. أما الأرضي الصالحة للزراعة والتي تعتبر في نفس الوقت مماع متوسطة تغطي ٨٩٤٣٩٦٢ هكتار. بينما تغطي الأرضي ضعيف غير الصالحة للزراعة والتي صنفت كمماعي ضعيفة أو منعدمة بمساحة ١١٠٩٧٦٥٧٥ هكتار، (شكل رقم ١٣).

نتج عن عملية التفصيل الخرائطي للأراضي الزراعية والمماعي وتقاطع أقاليمها الرئيسية مع التغيرات الإيكولوجية المختارة معلومات خرائطية وجدولية ضخمة. ولضيق الحال سنستعرض فيما يلي فقط النتائج التي تتعلق بالقيم العليا والدنيا لهذه التقسيمات وترك التفاصيل للأشكال المرفقة.

شكل رقم (١٢)

خرائط تداخل الأراضي الزراعية والرعوية المشتقة من خرائط التقسيم الزراعي والرعوي في أطلس المملكة العربية السعودية.

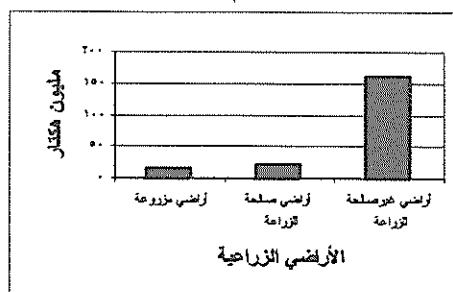


المصدر: وزارة التعليم العالي (١٩٩٩).

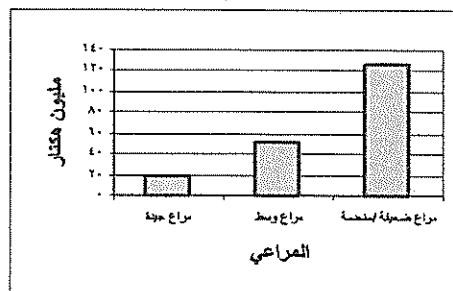
(١٣) رقم شكل

مساحة الأقاليم الزراعية والرعوية والتداخل الزراعي الرعوي (بالهكتار)

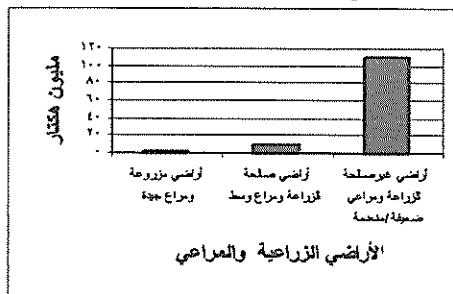
(أ) الأقاليم الزراعية



(ب) الأقاليم الرعوية



(ج) تداخل الأقاليم الزراعية والرعوية



المصدر: من عمل الباحث.

التخصيل الفرائطي الموضوعي لإيكولوجيا الأراضي الزراعية

تخصيل الحرارة في الأراضي الزراعية

أ- الحرارة الشتوية:

بالنسبة لتفصيل درجات الحرارة الشتوية، (شكل رقم ١٤-أ)، نجد أن غالبية الأراضي المزروعة تقع في النطاق الحراري بين $16^{\circ}-18^{\circ}$ ومساحات قليلة في النطاق الحراري بين $10^{\circ}-8^{\circ}$ درجات مئوية ومساحات الباقيه تتوزعها النطاقات الأخرى المفسرة في الجدول رقم (١). أما غالبية الأراضي الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين $14^{\circ}-16^{\circ}$ وتقل في النطاق الحراري بين $10^{\circ}-8^{\circ}$ ومساحات الباقيه تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين $18^{\circ}-16^{\circ}$ وتقل في النطاق الحراري بين $8^{\circ}-10^{\circ}$ ومساحات الباقيه تتوزعها النطاقات الأخرى

ب- الحرارة الريعية:

أما فيما يختص بتفصيل الحرارة الريعية شكل رقم (١٤-ب)، (جدول رقم ١)، فإن غالبية الأراضي المزروعة تقع في النطاق الحراري بين $26^{\circ}-24^{\circ}$ وتنعدم في النطاق الحراري بين $16^{\circ}-14^{\circ}$ ومساحات الباقيه تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية الأراضي الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين $24^{\circ}-26^{\circ}$ وتنعدم في النطاق الحرارية بين $14^{\circ}-16^{\circ}$ و $18^{\circ}-16^{\circ}$ و $30^{\circ}-32^{\circ}$ ومساحات الباقيه تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين $26^{\circ}-28^{\circ}$ وتقل في النطاق الحراري بين $14^{\circ}-16^{\circ}$ ومساحات الباقيه تتوزعها النطاقات الأخرى.

شكل رقم (١٤)

التفصيل المخاططي للحرارة في الأقاليم الزراعية في المملكة العربية السعودية

شكل (١٤ - أ) الحرارة الشتوية والأراضي الزراعية



شكل (١٤ - ب) الحرارة الربيعية والأراضي الزراعية



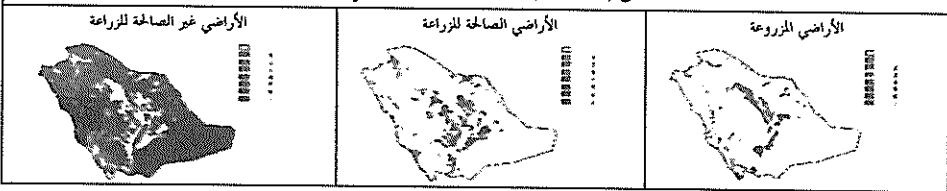
شكل (١٤ - ج) الحرارة الصيفية والأراضي الزراعية



شكل (١٤ - د) الحرارة الخريفية والأراضي الزراعية



شكل (١٤ - هـ) الحرارة السنوية والأراضي الزراعية



المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

وإذا نظرنا إلى تفصيل درجات الحرارة الصيفية في شكل رقم (٤-ج) وجدول رقم (١) نجد أن غالبية الأراضي المزروعة تقع في النطاق الحراري بين 32° - 34° وتنعدم في النطاقات الحرارية بين 20° - 22° و 36° - 38° والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية الأراضي الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين 32° - 34° وتنعدم في النطاقات الحرارية بين 20° - 22° و 24° والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين 34° - 36° وتقل في النطاق الحراري بين 20° - 22° والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

د- الحرارة الخريفيّة:

وإذا انتقلنا إلى تفصيل درجات الحرارة الخريفية في شكل رقم (١٤-د) وجدول رقم (١)، نجد أن غالبية الأراضي المزروعة تقع في النطاق الحراري بين ٢٤° و ٢٦° ومساحات قليلة في النطاق الحراري بين ١٦°-١٨°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. وتقع غالبية الأراضي الصالحة للزراعة أيضاً في النطاق الحراري بين ٢٦°-٢٤°، وتعدم في النطاقات الحرارية بين ١٦°-١٨° و ٢٠°-٢٤° والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. وبنجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين ٢٨°-٢٦°، وتقل في النطاق الحراري بين ١٨°-١٦°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

جدول رقم (١)

النطاقات الحرارية (درجة مئوية) المفسرة لخواص الحرارة وتفصيلاً لها الزراعية والرعوية

كل السنة		الخريف		الصيف		الربيع		الشتاء	
المديات الحرارية (درجة مئوية)	النطاق الحراري								
-١٦	١	-١٦	١	-٢٠	١	-١٤	١	١٠-٨	١
١٨		١٨		٢٢		١٦			
-١٨	٢	-١٨	٢	-٢٢	٢	-١٦	٢	-١٠	٢
٢٠		٢٠		٢٤		١٨		١٢	
-٢٠	٣	-٢٠	٣	-٢٤	٣	-١٨	٣	-١٢	٣
٢٢		٢٢		٢٦		٢٠		١٤	
-٢٢	٤	-٢٢	٤	-٢٦	٤	-٢٠	٤	-١٤	٤
٢٤		٢٤		٢٨		٢٢		١٦	
-٢٤	٥	-٢٤	٥	-٢٨	٥	-٢٢	٥	-١٦	٥
٢٦		٢٦		٣٠		٢٤		١٨	
-٢٦	٦	-٢٦	٦	-٣٠	٦	-٢٤	٦	-١٨	٦
٢٨		٢٨		٣٢		٢٦		٢٠	
-٢٨	٧	-٢٨	٧	-٣٢	٧	-٢٦	٧	-٢٠	٧
٣٠		٣٠		٣٤		٢٨		٢٢	
		-٣٠	٨	-٣٤	٨	-٢٨	٨	-٢٢	٨
		٣٢		٣٦		٣٠		٢٤	
				-٣٦	٩	-٣٠	٩	-٢٤	٩
				٣٨		٣٢		٢٦	

المصدر: وزارة التعليم العالي (١٩٩٩).

هـ - الحرارة السنوية:

في التفصيل الخاص بدرجات الحرارة السنوية في شكل رقم(١٤-هـ) وجدول رقم(١)، نجد أن غالبية الأراضي المزروعة يشير إلى أن غالبية الأراضي المزروعة تقع في النطاق الحراري بين 16° - 24° ، وتندم في النطاق الحراري بين 16° - 18° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية الأراضي الصالحة للزراعة فتقع في النطاق الحراري بين 24° - 26° ، وتندم في النطاق الحراري بين 16° - 18° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين 24° - 26° ، وتقل في النطاق الحراري بين 16° - 18° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

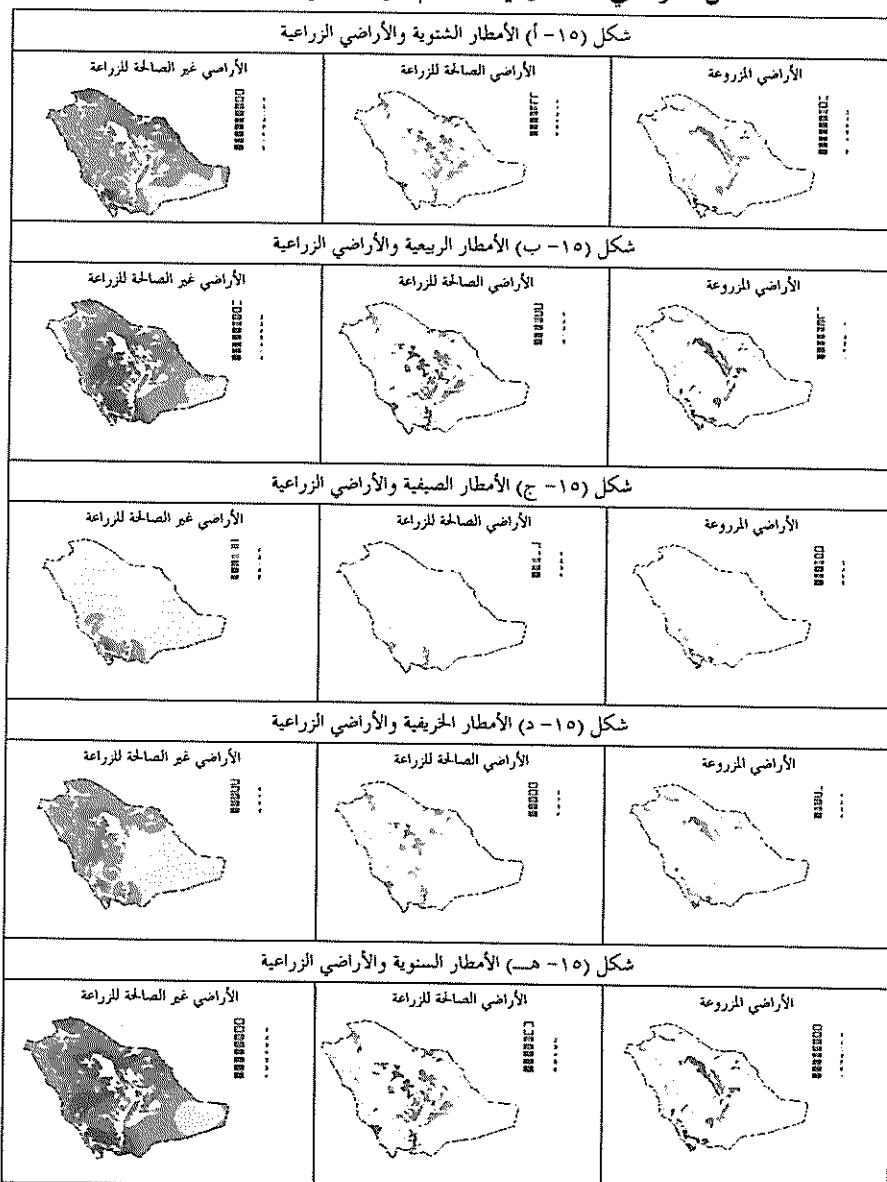
تفصيل الأمطار في الأراضي الزراعية

أ- الأمطار الشتوية:

وإذا انتقلنا إلى تفصيل كميات الأمطار الشتوية في شكل رقم(١٥-أ) وجدول رقم(٢) نجد أن غالبية الأراضي المزروعة تتلقى أمطاراً تراوح معدلاًها بين 300 - 500 ملم، وتندم في النطاق المطري بين 200 - 300 ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما بالنسبة لغالبية الأراضي الصالحة للزراعة فتقع في النطاق المطري بين 10 - 30 ملم، وتندم في النطاقات المطالية بين 200 - 300 ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع في النطاق المطري بين 10 - 30 ملم، وتقل في النطاق المطري بين 200 - 300 ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

شكل رقم (١٥)

التفصيل الخرائطي للأمطار في الأقاليم الزراعية في المملكة العربية السعودية



المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

بـ- الأمطار الرياحية:

يشير تفصيل كميات الأمطار الرياحية، في شكل رقم(١٥-ب)، وجدول رقم (٢)، إلى أن غالبية الأراضي المزروعة تتراوح معدلات أمطارها بين ١٠٠-٥٠ ملم، ومساحات قليلة في النطاق المطري بين ٣٠٠-٢٥٠ ملم، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية الأراضي الصالحة للزراعة فتقع في النطاق المطري بين ٥٠-٣٠ ملم، وتعدم في النطاقات المطالية بين ١٥٠-٢٠٠ و ٢٠٠-٢٥٠ و ٢٥٠-٣٠٠ ملم، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى. وبحد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع في النطاق المطري بين ٣٠-١٠ ملم وتقل في النطاق المطري بين ٣٠٠-٢٥٠ ملم، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى.

جـ- الأمطار الصيفية:

يشير تفصيل كميات الأمطار الصيفية في شكل رقم(١٥-ج)، وجدول رقم(٢)، إلى أن غالبية الأراضي المزروعة تهطل فيها أمطار تتراوح معدلاتها بين ٠-١٠ ملم ومساحات قليلة في النطاق المطري بين ١٠٠-٧٠ ملم، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية الأراضي الصالحة للزراعة فتقع في النطاق المطري بين ١٠-٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ١٠٠-٧٠ ملم، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى. وبحد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع في النطاق المطري بين ١٠-٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ٧٠-١٠٠ ملم، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى.

د- الأمطار الخريفية:

وإذا انتقلنا إلى تفصيل كميات الأمطار الخريفية في شكل رقم(١٥-د)، وجدول رقم(٢) نجد أن غالبية الأراضي المزروعة تتلقى أمطاراً تتراوح معدلاً لها بين ٣٠-١٠ ملم، ومساحات قليلة في النطاق المطري بين ٧٠-٥٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية الأراضي الصالحة للزراعة فتقع في النطاق المطري بين ١٠-٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ٧٠-٥٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع في النطاق المطري بين ٣٠-١٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ٥٠-٧٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

هـ- الأمطار السنوية:

وإذا أخذنا تفصيل كميات الأمطار السنوية في شكل رقم(١٥-هـ) وجدول رقم(٢) في الاعتبار نجد أن غالبية الأراضي المزروعة تتلقى أمطاراً تتراوح معدلاً لها بين ١٥٠-١٠٠ ملم، وتعدم في النطاق المطري بين ٢٥-١٥ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. وتقع غالبية الأراضي الصالحة للزراعة في النطاق المطري بين ١٠٠-٥٠ ملم، وتعدم في النطاقات المطالية بين ١٥-٢٥ و٧٠٠-٥٠٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة تقع في النطاق المطري بين ١٠٠-٥٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ٧٠٠-٥٠٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

جدول رقم (٢)

النطاقات المطرية (ملم) المفسرة لخزانات الأمطار وتفصيلاً لها الزراعية والرعوية

كل السنة		الخريف		الصيف		الربيع		الشتاء	
معدلات المطر (ملم)	النطاق المطري								
-١٥	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٥	١
٢٥									
-٢٥	٢	-١٠	٢	-١٠	٢	-١٠	٢	-١٠	٢
٥٠		٣٠		٣٠		٣٠		٣٠	
-٥٠	٣	-٣٠	٣	-٣٠	٣	-٣٠	٣	-٣٠	٣
١٠٠		٥٠		٥٠		٥٠		٥٠	
-١٠٠	٤	-٥٠	٤	-٥٠	٤	-٥٠	٤	-٥٠	٤
١٠٠		٧٠		٧٠		١٠٠		١٠٠	
-١٥٠	٥			-٧٠	٥	-١٠٠	٥	-١٠٠	٥
٣٠٠				١٠٠		١٥٠		١٥٠	
-٣٠٠	٦					-١٥٠	٦	-١٥٠	٦
٥٠٠						٢٠٠		٢٠٠	
-٥٠٠	٧					-٢٠٠	٧	-٢٠٠	٧
٧٠٠						٢٥٠		٢٥٠	
						-٢٥٠	٨	-٢٥٠	٨
						٣٠٠		٣٠٠	

المصدر: وزارة التعليم العالي (١٩٩٩).

تفصيل السطح والتصريف في الأراضي الزراعية

أما بالنسبة إلى تفصيل السطح، في شكل رقم (١٦-أ)، نجد أن غالبية الأراضي المزروعة تقع على ارتفاعات تتراوح بين ٨٠٠-٥٠٠ متر، وتنعدم في المناطق التي يقترب ارتفاعها من الصفر أو تزيد عن ٨٠٠ متر. بينما يقع معظم الأراضي الصالحة للزراعة على ارتفاعات تتراوح بين ٨٠٠ و ١٤٠٠ متر.

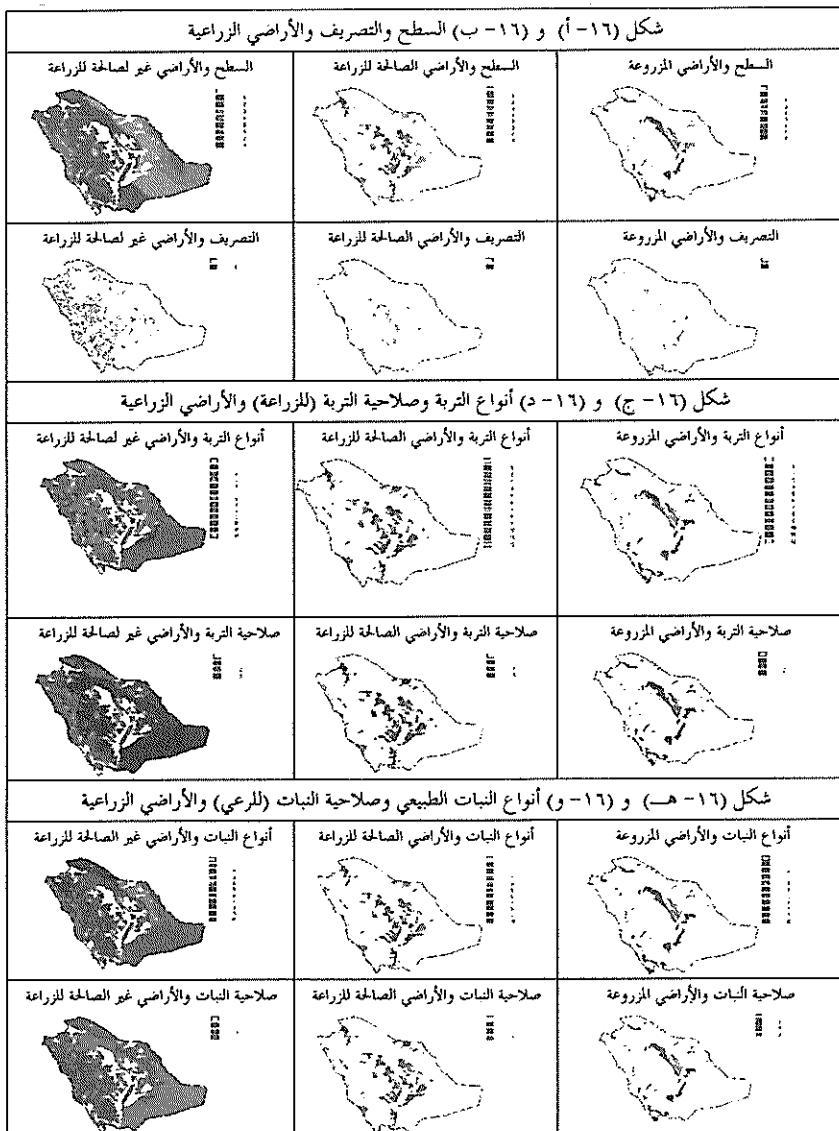
أما بالنسبة للأراضي غير الصالحة للزراعة فنجد أن أغلبها يقع على ارتفاعات تتراوح بين ١٤٠٠ و ٨٠٠ متر، وأقلها على ارتفاعات تقترب من الصفر أو دونه (السبخات)، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى. وإذا أخذنا نطاقاً بعرض ٥٠٠ متر على جانبي الأودية نجد أن الأراضي المزروعة تغطي ١٣٩١٨٧١ هكتار، والأراضي الصالحة للزراعة ٢١٣٠١٤٤ هكتار، والأراضي غير الصالحة للزراعة ١٢٢٠٦٦٥٦ هكتار، (شكل رقم ١٦-ب).

تفصيل التربة في الأراضي الزراعية

بالنسبة لتفصيل أنواع التربة، كما في شكل رقم (١٦-ج)، نجد أن غالبية الأراضي المزروعة والأراضي الصالحة للزراعة تسيطر عليها تربات التوري-أورثيتز، والكالسي-اورثايدز، وصخور سطحية بارزة. بينما نجد أن غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة يسود فيها التربات من نوع التوري-أورثيتز، والتوريسامينتز، بينما تشير الأرقام إلى ندرة أو انعدام تربات المابلاكيتز، والإيوترو-كريبتز في جميع الأراضي الزراعية بتصنيفاتها الثلاثة، والمساحات الباقية توزعها النطاقات الأخرى. وفيما يتعلق بتفصيل صلاحية التربة للزراعة، كما في شكل رقم (١٦-د)، نجد أن المساحات التي تغطيها التربات الصالحة للزراعة في

شكل رقم (١٦)

**التفصيل الخرائطي لعناصر السطح والتتصريف والترة والباتات الطبيعية في الأقاليم
الزراعية في المملكة العربية السعودية**



المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

الأراضي المزروعة تساوي ١٠٠٨٩٧٤٢ هكتار، وفي الأراضي الصالحة للزراعة ١٤٦٧٢٨٦١ هكتار، وفي الأراضي غير الصالحة للزراعة ١٠٨٣٤٣٦٦٤ هكتار.

أما المساحات التي تغطيها التربات الصالحة للزراعة في الأراضي المزروعة تساوي ٣٣٩٧٦٤٧ هكتار، وفي الأراضي الصالحة للزراعة ٣٨٢١٠٣٠ هكتار، وفي الأراضي غير الصالحة للزراعة ٤٠٦٥٥٣٣٦ هكتار. بينما نجد المساحات التي تغطيها التربات غير الصالحة للزراعة في الأراضي المزروعة تساوي ١٢٣٥٧٤٩ هكتار، وفي الأراضي الصالحة للزراعة ٢٧٧٣١٥٨ هكتار، وفي الأراضي غير الصالحة للزراعة ١١٧٥١٥١٩ هكتار.

تفصيل النباتات الطبيعية في الأراضي الزراعية:

يشير تفصيل أنواع النباتات، في شكل رقم(١٦-هـ)، إلى أن غالبية الأراضي المزروعة يسيطر عليها نباتات الطلع والسمر، ويقل فيها أو ينعدم نبات العرعور. أما الأراضي الصالحة للزراعة فيغلب فيها نباتات العوسج، ويقل فيها أو ينعدم العرعور والتكميل، بينما نجد أن غالبية الأراضي غير الصالحة للزراعة يسود فيها نبات الأرضي، ويقل فيها أو ينعدم نبات العرعور، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

وحول تفصيل صلاحية النبات للرعي(شكل رقم ١٦-و)، نجد أن المساحات التي تغطيها النباتات الصالحة للرعي في الأراضي المزروعة تساوي ٧٠٠١٦٩٤ هكتار، وفي الأراضي الصالحة للزراعة ٦٣٠٥٧٥٨ هكتار، وفي الأراضي غير الصالحة للزراعة ٤٤٨٢٠٣٦٤ هكتار.

وتتساوي المساحات التي تغطيها النباتات الصالحة نسبياً للرعي في الأراضي المزروعة ٧٠٢٠٢١٧ هكتار، وفي الأراضي الصالحة للزراعة ١٢٦٠٦٢٢٣ هكتار، وفي الأراضي غير الصالحة للزراعة ٥٧٤٨٢١٥٦ هكتار. بينما ينحدر المساحات التي تغطيها النباتات غير الصالحة للرعي في الأراضي المزروعة تساوي ١٠٨٤٩١٩ هكتار، وفي الأراضي الصالحة للزراعة ١٨٧٠٨٢٣ هكتار، وفي الأراضي غير الصالحة للزراعة ٥٨٠٥١٠٧٦ هكتار.

التفصيل الفرائطي للموضوعي الإيكولوجي للأراضي الرعوية

تفصيل الحرارة في الأراضي الرعوية

أ- الحرارة الشتوية:

إذا انتقلنا إلى تفصيل درجات الحرارة الشتوية، كما في شكل رقم (١٧-أ)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق الحراري بين ١٨-٢٠°، وتقل في النطاق الحراري بين ٠٨-١٠°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية المراعي المتوسطة فتقع في النطاق الحراري بين ١٤-١٦° وتنعدم في النطاق الحراري بين ٢٠-٢٢°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية المراعي الضعيفة/المعدمة تقع في النطاق الحراري بين ١٦-١٨°، وتقل في النطاق الحراري بين ٢٤-٢٦°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

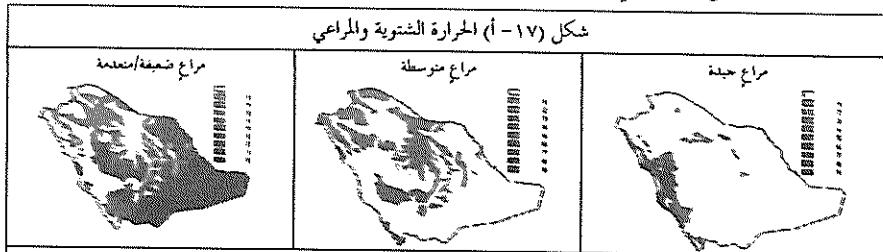
ب- الحرارة الرياحية:

بالنسبة إلى تفصيل درجات الحرارة الرياحية، في شكل رقم (١٧-ب)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق الحراري بين ٢٦-٢٨°، وتعدم في النطاق

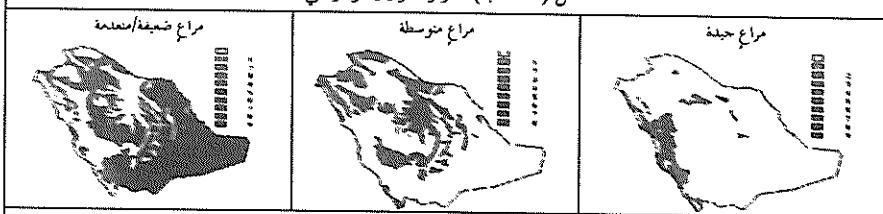
شكل رقم (١٧)

التفصيل الخرائطي للحرارة في الأراضي الرعوية في المملكة العربية السعودية

شكل (١٧ - أ) الحرارة الشتوية والمراعي



شكل (١٧ - ب) الحرارة الربيعية والمراعي



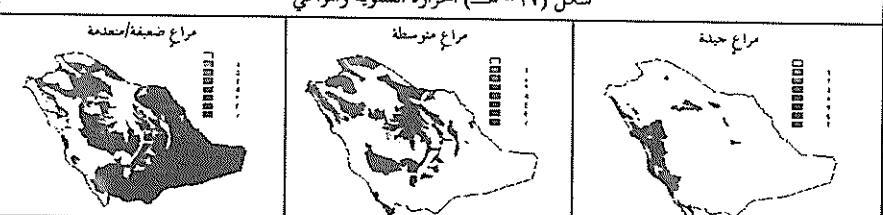
شكل (١٧ - ج) الحرارة الصيفية والمراعي



شكل (١٧ - د) الحرارة الخريفية والمراعي



شكل (١٧ - هـ) الحرارة السنوية والمراعي



المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

الحراري بين 14° - 16° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية المراعي المتوسطة فتقع في النطاق الحراري بين 24° - 26° ، وتعد في النطاقات الحرارية بين 14° - 26° و 18° - 30° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية المراعي الضعيفة/المعدمة تقع في النطاق الحراري بين 26° - 28° ، وتقل في النطاق الحراري بين 14° - 16° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

ج- الحرارة الصيفية:

وفيما يتعلق بتفصيل درجات الحرارة الصيفية، (شكل رقم ١٧-ج)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق الحراري بين 32° - 34° ، وتعد في النطاقات الحرارية بين 20° - 22° و 36° - 38° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية المراعي المتوسطة فتقع في النطاق الحراري بين 32° - 34° ، وتعد في النطاقات الحرارية بين 20° - 22° و 22° - 24° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية المراعي الضعيفة/المعدمة تقع في النطاق الحراري بين 34° - 36° ، وتقل في النطاق الحراري بين 20° - 22° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

د- الحرارة الخريفية:

وإذا انتقلنا إلى تفصيل درجات الحرارة الخريفية، (شكل رقم ١٧-د)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق الحراري بين 28° - 30° ، وتقل في النطاق الحراري بين 16° - 18° ، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية

المراعي المتوسطة تقع في النطاق الحراري بين ٢٤-٢٦°، وتنعدم في النطاقات الحرارية بين ١٨-١٦° و ٢٠-١٨°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية المراعي الضعيفة/المعدمة تقع في النطاق الحراري بين ٢٦-٢٨°، وتقل في النطاق الحراري بين ٣٠-٣٢°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

هـ- الحرارة السنوية:

يشير تفصيل درجات الحرارة السنوية(شكل رقم ١٧-هـ)، إلى أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق الحراري بين ٢٦-٢٨°، وتنعدم في النطاق الحراري بين ١٦-١٨°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية المراعي المتوسطة فتقع في النطاق الحراري بين ٢٤-٢٦°، وتنعدم في النطاق الحراري بين ١٦-١٨°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية المراعي الضعيفة/المعدمة تقع أيضاً في النطاق الحراري بين ٢٤-٢٦°، وتقل في النطاق الحراري بين ١٦-١٨°، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

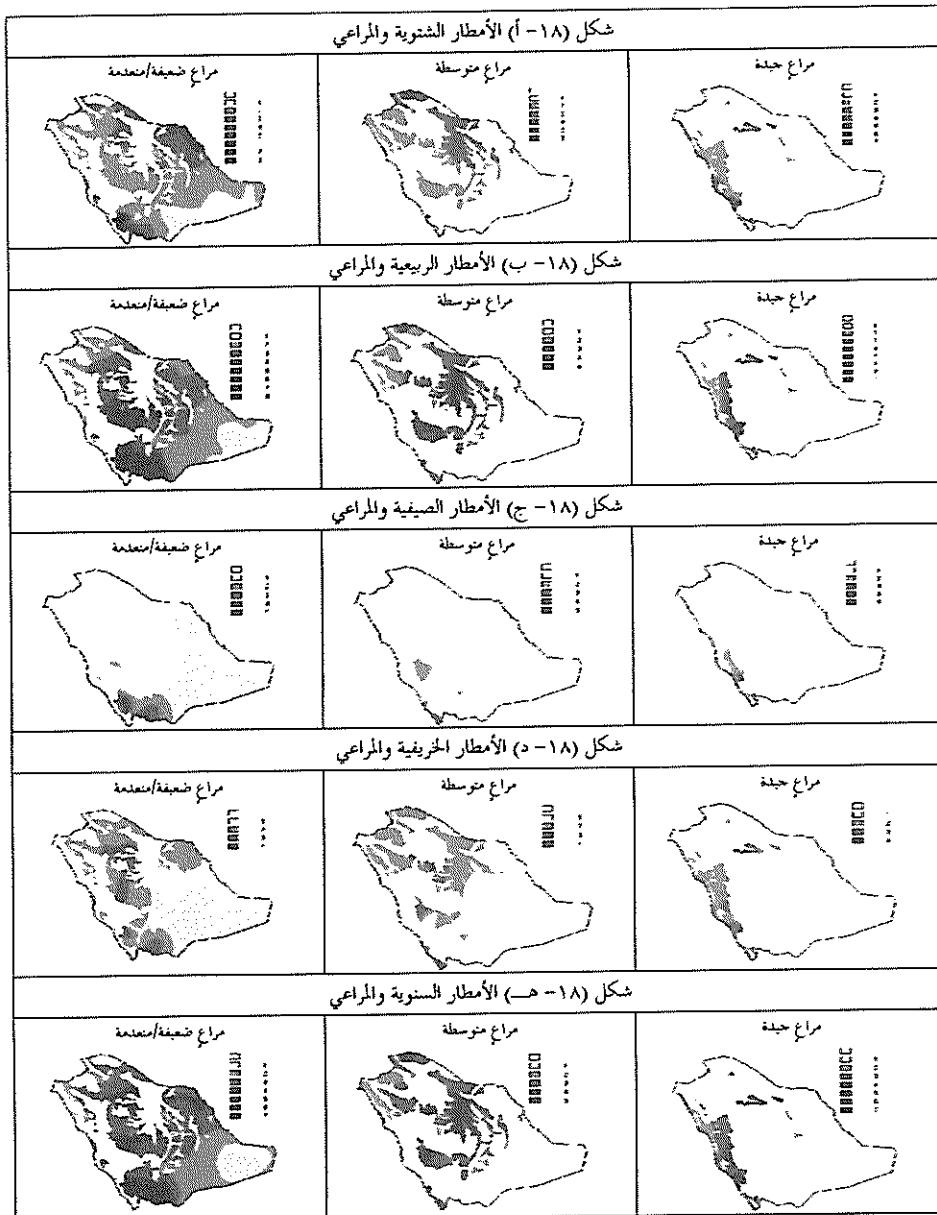
تفصيل الأمطار في الأراضي الرعوية

أ- الأمطار الشتوية:

بالنسبة لمعدلات الأمطار الشتوية (شكل رقم ١٨-أ)، يشير التفصيل الخرائطي المرضوعي إلى أن غالبية المراعي الجيدة والمراعي المتوسطة والمراعي الضعيفة/المعدمة تقع في النطاق المطري بين ٣٠-١٠ ملم. بينما تبعد المراعي الجيدة في النطاق المطري بين ٣٠٠-٢٥٠ ملم، والمراعي المتوسطة في النطاقات المطالية بين ٢٥٠-٣٠٠ و ٢٥٠-٢٠٠ ملم. أما المراعي الضعيفة/المعدمة فتقل في

شكل رقم (١٨)

التفصيل الخرائطي للأمطار في الأقاليم الرعوية في المملكة العربية السعودية



المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

النطاق المطري بين ٣٠٠-٢٥٠ ملم، بينما نجد أن المساحات الباقية بالنسبة لكل أنواع المراعي تتوزعها النطاقات الأخرى.

ب- تفصيل الأمطار الربيعية:

بالنسبة إلى تفصيل معدلات الأمطار الربيعية(شكل رقم ١٨-ب)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق المطري بين ٥٠-٣٠ ملم، وتنعدم في النطاق المطري بين ٣٠٠-٢٥٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية المراعي المتوسطة فتقع في النطاق المطري بين ١٠٠-٥٠ ملم وتنعدم في النطاقات المطالية بين ٢٠٠-١٥٠ و٢٠٠-٢٥٠ و٣٠٠-٢٥٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. ونجد غالبية المراعي الضعيفة/المعدمة تقع في النطاق المطري بين ٣٠-١٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ٣٠٠-٢٥٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

ج- الأمطار الصيفية:

وفيمما يتعلق بتفاصيل معدلات الأمطار الصيفية(شكل رقم ١٨-ج)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة والمراعي المتوسطة والمراعي الضعيفة/المعدمة تقع في النطاق المطري بين ١٠٠-١٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ١٠٠-٧٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزع بين النطاقات الأخرى.

د- الأمطار الخريفية:

وإذا انتقلنا إلى تفصيل معدلات الأمطار الخريفية (شكل ١٨-د)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق المطري بين ٣٠-١٠ ملم، وتنعدم في النطاق المطري بين ٥٠-٧٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية المراعي المتوسطة فتقع في النطاق المطري بين ٣٠-١٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ٧٠-٥٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. وبحد غالبية المراعي الضعيفة/المنعدمة تقع في النطاق المطري بين ١٠-٠ ملم، وتقل في النطاق المطري بين ٧٠-٥٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

هـ- الأمطار السنوية:

وبين لنا تفصيل معدلات الأمطار السنوية (شكل رقم ١٨-هـ)، أن غالبية المراعي الجيدة تقع في النطاق المطري بين ١٠٠-٥٠ ملم، وتنعدم في النطاق المطري بين ٢٥-١٥ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. أما غالبية المراعي المتوسطة فتقع في النطاق المطري بين ١٠٠-٥٠ ملم، وتنعدم في النطاقات المطالية بين ٢٥-١٥ و٣٠٠-٥٠٠ و٧٠٠-٥٠٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. وبحد غالبية المراعي الضعيفة/المنعدمة تقع في النطاق المطري بين ٧٠٠-٥٠٠ ملم، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى.

تفصيل السطح والتعريف في الأراضي الرعوية

أما بالنسبة إلى تفصيل السطح (شكل رقم ١٩-أ)، فنجد أن غالبية المراعي الجيدة والمراعي المتوسطة والمراعي الضعيفة/المنعدمة تقع على ارتفاعات تتراوح بين ١٤٠٠-٨٠٠ متر. وتنعدم أو تقل في المناطق التي يقترب ارتفاعها من الصفر وتلك التي تتراوح ارتفاعاتها بين ٢٦٠٠-٢٠٠٠ متر، والمساحات الباقية تتوزعها النطاقات الأخرى. وإذا أخذنا نطاقاً أو إحاطة buffer بعرض ٥٠٠ متر على جانبي الأودية نجد أن المراعي الجيدة تغطي مساحات تبلغ ٣١٤٠٩٧١ هكتار، والمراعي المتوسطة ٥٠٠٦٥٠٢ هكتار، والمراعي الضعيفة/المنعدمة ٧٥٨١١٩٨ هكتار، شكل رقم (١٩-ب).

تفصيل التربة في الأراضي الرعوية

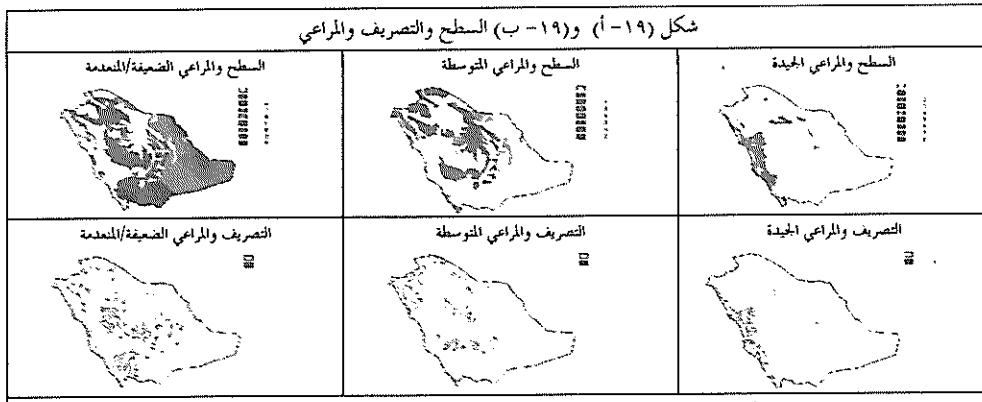
في التفصيل الخرائطي لأنواع التربة (شكل رقم ١٩ج)، نجد أن غالبية المراعي الجيدة والمراعي المتوسطة تسيطر عليها تربات التورمي-أورثيتز، والكالسي-اورثايلز، والصخور السطحية البارزة، بينما نجد أن غالبية المراعي الضعيفة/المنعدمة يسود فيها التربات من نوع التورمي-أورثيتز، والتوربيسامينيتز. وتشير الأرقام إلى ندرة أو انعدام تربات المبابلاكيتزر، والأيوتروكربيتز في جميع أنواع المراعي وتنعدم تربات الأوديسامتر، والريبيسامينيتز في المراعي المتوسطة، والمساحات الباقية تتوزعها الأنواع الأخرى.

وإذا أخذنا تفصيل صلاحية التربة للزراعة في الأراضي الرعوية (شكل رقم ١٩-د)، في الاعتبار نجد أن المساحات التي تغطيها التربات الصالحة للزراعة في المراعي الجيدة تساوي ٦٨٠٣٢٣٣ هكتار، وفي المراعي المتوسطة ٣٠٠٢٥٧٨٠

شكل رقم (١٩)

التفصيل الخرائطي لعناصر السطح والتصريف والتربة والنبات الطبيعي في الأقاليم الرعوية في المملكة العربية السعودية

شكل (١٩-أ) و (١٩-ب) السطح والتصريف والرعاعي



شكل (١٩-ج) و (١٩-د) أنواع التربة وصلاحية التربة (الزراعة) والرعاعي



شكل (١٩-هـ) و (١٩-و) أنواع النبات الطبيعي وصلاحية النبات (الرعاي) والرعاعي



المصدر: من عمل الباحث في برنامج إدريسي (IDRISI).

هكتار، وفي الممراضي الضعيفة/المنعدمة ٩٦٢٧١٩٦٠ هكتار. أما المساحات التي تغطيها التربات الصالحة نسبياً للزراعة في الممراضي الجيدة فتساوي ١٢٠٧٦٩٩٥ هكتار، وفي الممراضي المتوسطة تقارب ١٧٣٦٦٣٤ هكتار، وفي الممراضي الضعيفة/المنعدمة تصل إلى ١٨٤٣٠٣٨٤ هكتار. بينما نجد المساحات التي تغطيها التربات غير الصالحة للزراعة في الممراضي الجيدة تساوي ١١١١٣٨ هكتار، وبنحوها في الممراضي المتوسطة تقارب ٣٥٠٠٨٤٧ هكتار، وفي الممراضي الضعيفة/المنعدمة في الممراضي المتوسطة تقارب ١٢١٤٨٤٤١ هكتار.

تفصيل النباتات الطبيعية في الأراضي الرعوية

بالنسبة لتفصيل أنواع النباتات (شكل رقم ١٩ -هـ)، نجد أن غالبية الممراضي الجيدة والممراضي المتوسطة تسسيطر عليها نباتات الطلح والسمر والوعسج. بينما نجد أن غالبية الممراضي الضعيفة/المنعدمة يسود فيها نباتات الأرطى، بينما تشير الأرقام إلى ندرة أو انعدام نبات العرعر في جميع أنواع الممراضي، كما تنعدم نباتات التكليا في الممراضي المتوسطة، بينما النطاقات الباقية تتوزعها الأنواع الأخرى.

- وفيما يتعلق بتفصيل أنواع النباتات حسب صلاحيتها للرعي (شكل ١٩ - و)، نجد أن المساحات التي تغطيها النباتات الصالحة للرعي في الممراضي الجيدة تساوي ١٥٧٦٨٣٦٤ هكتار، وفي الممراضي المتوسطة ١٥٩٣٥٧١ هكتار، وفي الممراضي الضعيفة/المنعدمة ٢٦٤٢١٧٣٤ هكتار. أما المساحات التي تغطيها النباتات الصالحة نسبياً للرعي في الممراضي الجيدة فتساوي ٢٧٢٨١٧٣ هكتار وفي الممراضي المتوسطة ٢٨٨٧٧٣٥٤ هكتار، وفي الممراضي الضعيفة/المنعدمة ٤٥٠٣٠٦٨ هكتار. بينما نجد المساحات التي تغطيها النباتات غير الصالحة للرعي في الممراضي

الجيدة تساوي ٢٩٩٠١٤ هكتار، وفي المراعي المتوسطة ٥٩٧٧٦٣٦ هكتار، وفي المراعي الضعيفة/المعدمة ٥٤٧٢٧٥٢ هكتار.

فأقيمة البحث

أصبح العديد من المهتمين بالزراعة يرون بأن التركيز على التقنيات الزراعية كالميكنة والمعالجات البيولوجية والكيمائية للأرض، وحده لا يحل المشكلات الزراعية. وبالتالي لابد من العودة إلى الاهتمام بالمتغيرات الإيكولوجية المعروفة، وبناء قواعد البيانات الخاصة بها، وتحليلها في نظم المعلومات الجغرافية.

ويمكن القول في خاتمة هذا البحث بأن التفصيل الإيكولوجي الموضوعي لخراط الأراضي الزراعية باستخدام نظم المعلومات يشير إلى أهمية النظم المعلوماتية المكانية في منح الزراعة بعدها جديداً ربما يؤدي إلى تغيير المفاهيم حول التعامل مع المعطيات الزراعية (الزراعة المعلوماتية). وفي الأراضي الجافة وشبه الجافة كالمملكة العربية السعودية، تتضاعف أهمية التفصيل الخرائطي الموضوعي لإيكولوجيا الأقاليم الزراعية والرعوية حتى يمكن تحقيق أكبر قدر من النجاح في إدارة الموارد الزراعية الإيكولوجية على وجه التحديد.

وعلى الرغم من عمومية البيانات المستخدمة، فإن هذا البحث يدعو إلى ضرورة استخدام الخرائط الموضوعية المفصلة والمشتقة في تحليل الأراضي الزراعية والرعوية وفقاً للمتغيرات الإيكولوجية والمحصولية والتقنية. ويشمل التحليل في نظم المعلومات الجغرافية الدراسات التفضيلية للأراضي الزراعية والرعوية - agro-pastoral lands suitability studies وأبحاث دعم القرار الزراعي والنمذجة بناءً على معايير زراعية دقيقة مختارة تستفيد من التفصيل الموضوعي لخراط

المتغيرات الإيكولوجية. ويؤمل في المستقبل أن يساعد هذا البحث والأبحاث التي ستليه في تفعيل مفهوم الزراعة المعلوماتية التي تعتمد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية في المملكة العربية السعودية.

شكر وتقدير: يسعدني في خاتمة هذا البحث أن أسجّي خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تحقيق هذا البحث، والشكر والتقدير لزميلي الكريم الدكتور ناصر السعران على مساهمته الخاصة بإعادة تصنيف التربة والنباتات حسب الصلاحية للزراعة والرعي. والشكر والتقدير لطلابي السابقين في مقرر نظم المعلومات الجغرافية (عبد الحميد الصالح، وتركي السيف، وتركي المناع، وفيصل حكمي، وعبد العزيز الغامدي) لمساعدتي في ترقيم بعض الخرائط. والحمد لله والصلوة والسلام على النبي الكريم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- سقا، عبد الحفيظ محمد سعيد، (١٩٩٨م)، **الجغرافيا الطبيعية للمملكة العربية السعودية**، الطبعة الثانية، دار كنوز العلم للنشر والتوزيع، جدة.
- عثمان، بدر الدين طه، (١٩٩٩م)، "تمثيل ونمذجة الرياح في نظم المعلومات الجغرافية"، العلوم والتكنولوجيا، (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا)، العدد التاسع والأربعون، ص ٣٦-٣٩.
- فيزي فيتريجيرالد، د. ف.، (١٩٩٩م)، دراسات في الجغرافيا النباتية لشبه الجزيرة العربية، دراسات جغرافية، عدد ٦ ، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض، (ترجمة عبد اللطيف بن حمود النافع).
- وزارة التعليم العالي، (١٩٩٩م)، **أطلس المملكة العربية السعودية**، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

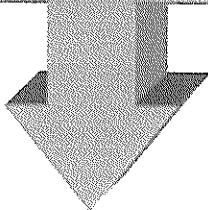
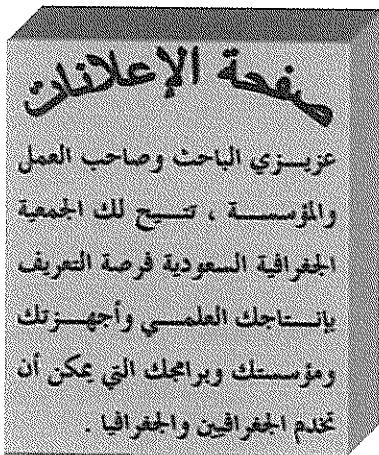
- Berry, J. K., (1993), "GIS in Island Resource Planning: A case Study in Map Analysis", in Maguire, D. J., Goodchild, M. F. and Rhind, D. W., (editors), **Geographical Information Systems: Principles and Applications**, Longman Scientific and Technical, New York, Vol. I and II., pp. 285-295.
- Burrough, P. A., (1986), **Principles of Geographical Information Systems for Land Resources Assessment**, Clarendon Press, Oxford.

- Chuvieco, E., (1993), "Integration of Linear programming and GIS for Land-use Modelling", **Int. J. Geographical Information Systems**, Vol. 7, No. 1, pp 71-83.
- Eastman, J. R., (1997), **Idrisi for Windows: User Guide**, Clark Labs for Cartographic Technology and Geographic Analysis, Clark University, USA.
- Goodchild, M. F., Parks P.O. and Steyaert, L. T., (1993), **Environmental Modeling with GIS**, Oxford University Press., Oxford
- Gumbrecht, T., (1996), **Modeling Water and vegetation Reciprocity- a landscape Synthesis in GIS**, Published Ph.D. Thesis, Department of Civil and Environmental Engineering, Royal Institute of Technology, Stockholm.
- Jones, K.K. B., (1999), **Geographical Information Systems and Computer Cartography**, Longman, London.
- Kowal, J. M., (1978), **Agricultural Ecology of the Savanna: a study of West Africa**, Clarendon Press, Oxford University Press, Oxford.
- Maguire, D. J., Goodchild, M. F. and Rhind, D. W., (editors), (1993), **Geographical Information Systems: Principles and Applications** Vol. I and II, Longman Scientific and Technical, New York.
- Osman, Badr-Eldin Taha, (1996), **GIS-Hydrological Modeling in Arid Lands: A Geographical Synthesis for Surface Waters In the African Red Sea Region in the Sudan.**, Published Ph.D. thesis, No. 130, Department of Physical Geography, University of Lund, Sweden, Lund University Press, 210 p.

- Tomlin, C. D., (1993), "Cartographic Modelling , in Maguire", D. J., Goodchild, M. F., and Rhind, D. W., (editors), **Geographical Information Systems: Principles and Applications**, Longman Scientific and Technical, New York, Vol. I and II., pp. 361-374.

ثالثاً: مراجع الانترنت

- Blackmore, S., (1994), **Precision Farming; An Introduction, Outlook on Agriculture**, Vol. 23, No 4, pp275-280.
<http://www1.silsoe.cranfield.ac.uk/cpf/papers/cabi/pfifinal.htm> (retrv. Feb. 20001).
- ESRI, (2001a), **Geography Matters to Agriculture**
<http://www.esri.com/industries/agriculture/agriculture.html> (retrv. Jan 2001).
- ESRI, (2001b), **Bangladesh Establishes a GIS-Based Agricultural and Land Resources Information System**,
<http://www.esri.com/news/arcnews/spring00articles/bangladesh.html> (retrv. Jan. 2001).
- Larscheid, G. and Blackmore S., (1996), Interactions Between Farm Managers and Information Systems with Respect to Yield Mapping, 3rd International Conference on Precision Agriculture, Minneapolis MN USA,
<http://www1.silsoe.cranfield.ac.uk/cpf/papers/interactions/intinfo2.htm> (retrv. Feb. 2001).
- Reetz, H. F. Jr., (2001), **Site-Specific On-Farm Research Puts Arc View GIS to Use**,
<http://www.esri.com/industries/agriculture/farmers.html> (retrv. Jan. 2001).
- Van Horssen, P. (2000), **Ecological modelling in GIS, Department of Environmental Studies**, University of Utrecht, the Netherlands,
http://www.ncgia.ucsb.edu/conf/SANTA_FE_CD-ROM/sf_papers/horssen_p...lsanta_fe.htm (retrv. Oct. 2000.)



أسعار الإعلانات

ربع صفحة ٢٥٠ ريال

نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال سعودي

صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي

آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية

- ٢٦- الخصائص المبدرو كيميائية ودرجة التحلل الكلاسي في نوع عين النسجة : سوريا .
- ٢٧- تقسيم طرية الري بالرس الخوري : دراسة حالة في المغراوي الزراعية لمنطقة وادي الدواسر .
- ٢٨- خصائص تربة الكيان الرملية ومدى ملائمتها للزراعة الجافة في واحة الأحساء بالملكة العربية السعودية.
- ٢٩- جغرافية التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية .
- ٣٠- أهمية الأطنان المدرسي في تدريس مادة المغراوي في مراحل التعليم العام .
- ٣١- العلاقات المكانية والزمنية للأسواني الأسوانية وخصائصها الجغرافية في واحة الأحساء بالملكة العربية السعودية.
- ٣٢- المسح الملياني الإيكولوجي باستخدام تقنية تحديد المواقع ونظام الربط الأرضي الخرافي - G.P.S-GEOLINK .
- ٣٣- تقييم الوضع الإيكولوجي الزراعي في منطقة وادي اليماء بالملكة العربية السعودية .
- ٣٤- التحليل الإحصائي لبعض المتغيرات لخصائص أحجام حبيبات الكيان الرملية المثلالية بمنفذ الزيارات: دراسة حالة في عاصفة الغاط .
- ٣٥- الأسواقي الدورية في منطقة حازان : دراسة تحليلية عن التنظيم المكاني والدور الاقتصادي .
- ٣٦- آثر استخدام المياه الجوفية على التربية وإنماجية بعض المحاصيل الزراعية بمنطقة توارك
- ٣٧- التوزيع المكاني للسكان والتربية في المملكة العربية السعودية في ١٤١٣-١٣٩٤ .
- ٣٨- الأودية الداخلية إلى منطقة المرم بالمدينة المنورة
- ٣٩- موقع المدارس وسبل رفع مستوى سلامة التلاميذ المدرسية في مدينة الرياض .
- ٤٠- تردد الزيارات الشائنة وتباينها في المملكة العربية السعودية .
- ٤١- القوى العاملة في المملكة العربية السعودية : أبعادها المغراوية والاقتصادية والاجتماعية .
- ٤٢- خصائص السياح من منطقة حمر وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي .
- ٤٣- تطور إنتاج خرائط المملكة العربية السعودية نصف قرن في دعم التنمية والتخطيط .
- ٤٤- تغيرات الحسولة الصالحة وعلاقتها بالأمطار والجفاف السطحي بالملحق المغرافي لوادي الكبير الرمال (التل النبطي- الجزاير) .
- ٤٥- مجلة التحليل المورفومترى لشعب نساج
- ٤٦- مورفولوجية كوبستان هضبة نجد: دراسة تطبيقية على حال الوطأة .
- ٤٧- الاتصال الشناخي السطحي بين المملكة العربية السعودية ونصف الكره الشمالي .
- ٤٨- دور خطوط التنمية في معالجة قضية التوازن الإقليمي في المملكة العربية السعودية: دراسة تقييمية لنهرية التنمية الإقليمية ما بين عامي ١٤١٥-١٣٩٠ .
- ٤٩- تطور التوزيع المغرافي لمرض السل وانتشاره في العالم .
- ٥٠- العلاقة بين كثيارات الأمطار وارتفاع الماء الجوفي في حوض وادي عربة بالملكة العربية السعودية .
- ٥١- الصناعات الصناعية في المملكة العربية السعودية .
- ٥٢- أوجه التشبه والاختلاف وأقال التكامل التقني والمنهجي بين المساحة التصويرية والامتناع عن بعد .
- ٥٣- الخصائص المورفومترية لوحضي وادي عركان ووادي بيشن بالملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية مقاومة .
- ٥٤- البيان الإقليمي لتطور الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية (١٣٧٣-١٤١٢): غليل حفران
- ٥٥- التوزيع المغرافي للخدمات الصحية بمنطقة مكة المكرمة .
- ٥٦- التركيب المحتوى الأندل وأهميته على التوطن الزراعي بمنطقة مكة المكرمة .
- ٥٧- عاكزة آثر تراكم أحشاء الخرائط الطبوغرافية مقياس ١:٥٠٠٠٠ على التحليل في نظم المعلومات الجغرافية .

Price Listing Per Copy :

Individuals : 10 S.R.

Institutions : 15 S.R.

Handing & Mailing Charges are added on the above listing

أقصى البيع:

سعر النسخة الواحدة للأعضاء : ١٠ ريالات سعودية .

سعر النسخة الواحدة للمؤسسات : ١٥ ريالات سعودية .

تضفي إلى هذه الأسعار أجرة البريد .

عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية

هل غيرت عنوانك؟ فضلاً أملأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية

الاسم:

العنوان:

ص ب: المدينة والرمز البريدي:

البلد:

الاتصالات الهاتفية:

عمل:..... منزل:

جوال: بیجڑ:

بريد إلكتروني:

ترسل على العنوان التالي:

الجمعية الجغرافية السعودية

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٩٦٦ ١ ٤٦٧٨٧٩٨ + فاكس: ٩٦٦ ١ ٤٦٧٧٧٣٢

بريد إلكتروني: sgs@ksu.edu.sa

كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على العنوان التالي:

www.ksu.edu.sa/societies/sgs/

GIS and Detailed Thematic Mapping of Agro-Pastoral Ecological Variables in Saudi Arabia

Dr. Badr-Eldin Taha Osman

Abstract

GIS is a computer driven spatially oriented analytical information systems that methodologically relate to other information systems such as remote sensing, computer cartography and DBMSs etc. The functional composition of GIS includes data input, data transformation and management, map/image analysis, and display components, in addition to modeling and decision support functions.

This research aims at using Geographical Information Systems (GIS) to achieve the following objectives:

1. Making detailed thematic maps of ecological variables in the agro-pastoral regions of Saudi Arabia.
2. Draw the attention to the possibility of using the ecological thematic maps to build agro-ecological database for the benefit of agricultural planning and better agricultural management.
3. Demonstration of the role and importance of GIS spatial methods and its software in applied and operational agricultural research and works to improve agricultural management and development particularly in the field of information-based "precision agriculture" in KSA.

The research analysis work uses the agro-pastoral regions classification and the main ecological variables such as temperature, rainfall, relief, drainage, soil and natural vegetation maps as input data in a GIS cartographic model.

The research concludes with an emphasis that GIS based agro-pastoral ecological mapping is a future necessity. This helps to better classify, analyze, plan and manage agriculture and the substantiation of the concept of spatial information-based "precision agriculture" in Saudi Arabia.

●Administrative Board of the Saudi Geographical Society ●

Abdulaziz A. Al-Shaikh	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Makki	Prof.	Vice-Chairman.
Badr A. Al-Faqeer	Assis. Prof.	Secretary General.
Abdulah H. Al-Solai	Assoc. Prof.	Treasurer.
Ibrahim S. Al-Dosari	Assoc. Prof.	Member.
Abdullah S. Al-Reqeba	Assis. Prof.	Member.
Mohammed M. Al-Qahtani	Assoc. Prof.	Member.
Ibrahim M. Al-Faqi	Assis. Prof.	Member.
Khadhran K. Al-Thobaiti	Assis. Prof.	Member.

RESEARCH PAPER IN GEOGRAPHY

OCCASIONAL REFEREED PAPERS PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

58

GIS and Detailed Thematic Mapping of Agro-Pastoral Ecological Variables in Saudi Arabia

Dr. Badr-Eldin T. Osman

King Saud University - Riyadh
Kingdom of Saudi Arabia
1423A.H. - 2003 A.D.